

الباب الأول

obeykhandi.com

obeikandi.com

فى الأفعال والأقوال

المحصلة للمغفرة إن شاء الله تعالى

عن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا توضأ العبد المسلم (أو المؤمن) فغسل، وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يده مع الماء (أو مع آخر قطر الماء) فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء (أو مع آخر قطر الماء) حتى يخرج نقياً من الذنوب» رواه مسلم^(١).

ورواه أيضاً من حديث عثمان رضي الله عنه^(٢): «من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطايا من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره».

وفى رواية عثمان رضي الله عنه أنه توضأ ثم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مثل وضوئى هذا ثم قال: «من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيئه إلى المسجد نافلة» رواه مسلم^(٣).

وزاد النسائي^(٤): «ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصلها» وسنده على شرط الشيخين .

وفى لفظ النسائي^(٥): «من أتم الوضوء كما أمره الله تعالى فالصلوات الخمس كفارات لما بينهن».

(١) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء (٢٤٤)، والترمذى، كتاب الطهارة، باب ما جاء فى فضل الطهور (٢) عن أبى هريرة، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٢) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء (٢٤٥) .

(٣) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء والصلاة عقبه (٢٢٩) .

(٤) الزيادة: أخرجه النسائي، كتاب الطهارة، باب ثواب من توضأ كما أمر (٩١/١) .

(٥) الحديث: أخرجه النسائي، كتاب الطهارة، باب ثواب من توضأ كما أمر (٩١/١) .

ورواه البخارى^(١) أيضاً من حديث عثمان: أنه توضأ وأحسن الوضوء ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ وهو فى هذا المجلس فأحسن الوضوء ثم قال: «من توضأ مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه» قال: وقال رسول الله ﷺ: «لا تغزوا»^(٢).

رواه البزار^(٣) من حديث عثمان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يسبغ عبد الوضوء إلا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر» وإسناده حسن.

وقد ورد تكفير الذنوب وغفرانها للوضوء فى أحاديث كثيرة هذا حاصلها، لكن زواه مسلم^(٤) من حديث عمرو بن عبسة الطويل: «فإن هو قام فصلى فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذى هو له أهل وفرغ قلبه لله إلا انصرف من خطيئته كهيئة يوم ولدته أمه».

ورواه أصحاب السنن الأربعة، وعبد بن حميد فى مسنده .

ورواه الإمام أحمد^(٥) وقال: «وما حدث نفسه من سوء، والوضوء يكفر ما قبله ثم تصير الصلاة نافلة»

(١) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الرقاق، باب قول الله تعالى ﴿يأيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا﴾ (٦٤٣٣)، و ابن ماجه، كتاب الطهارة، باب ثواب الطهور (٢٨٥) والإمام أحمد فى مسنده (٦٦/١).

(٢) فى النسخة (أ) مثل وضوئى هذا.

(٣) الحديث: أخرجه البزار فى مسنده (٧٦/٢)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٣٧/١) رجاله موثقون، وقال الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب (٩٥/١): زواه البزار باسناد حسن.

(٤) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب: صلاة المسافرين، باب: إسلام عمرو بن عبسة (٨٣٢).

(٥) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٢٦١/٥)، وقال الحافظ الهيثمى فى المجمع (٢٢٣/١): رواه أحمد من طرق صحيحة.

وفى رواية^(١): «إذا توضأ الرجل المسلم خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ويديه ورجليه فإن قعد قعد مغفوراً له»

وعن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إسباغ الوضوء في المكاره، وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلًا رواه أبو يعلى والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم^(٢)».

وزاد مسلم^(٣): «فذلکم الرباط فذلکم الرباط فذلکم الرباط».

وزاد ابن ماجه وابن حبان: «ألا أدلکم علی ما یکفر الله به الخطايا ویزید به فی الحسنات»^(٤) فذکره .

وزاد أحمد^(٥) من حديث أبي الدرداء: «إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى ركعتين أو أربعاً يحسن فيهن الركوع والخشوع، ثم استغفر الله غُفر له». وإسناده حسن ورواه أبو يعلى^(٦) .

(١) الحديث: أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٥٢/٥)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٣/٨)، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٢٢٣/١) إسناده حسن.

(٢) الحديث: أخرجه أبو يعلى (٣٧٩/١)، والبيزار في المسند (٣٦/٢)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٦/٢): رجاله رجال الصحيح. وزاد البيزار في أوله: «ألا أدلکم علی ما یکفر به الله الخطايا».

(٣) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره (٢٥١).

(٤) أخرجه ابن ماجه، كتاب الطهارة، باب ماجاء في إسباغ الوضوء (٤٢٧)، وابن حبان، كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء (١٠٣٨) .

(٥) الزيادة أخرجه أحمد في مسنده (٤٥٠/٦) من رواية أبي الدرداء.

(٦) تقدم في الذى قبله.

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أتانى الليلة آتٍ من ربي عز وجل قال: يا محمد أتدرى فيم يختصم الملائة الأعلى؟ قلت: نعم فى الدرجات، وفى الكفارات، وفى نقل الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء فى المكروهات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، ومن يحافظ عليهم وعاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه». رواه الترمذى^(١) وقال: حسن.

وزاد البزار^(٢): «شدة البرد».

وعن أبى موسى عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «يبعث الله العباد يوم القيامة ثم يميز العلماء فيقول: يا معشر العلماء: إنى لم أضع فيكم علمى وأنا أريد أن أعذبكم إذهبوا فقد غفرت لكم»^(٣).

وفى رواية: «إنى لم أجعل علمى وحكمى فيكم إلا وأنا أريد أن أغفر لكم على ما كان فيكم ولا أبالى». رواه الطبرانى فى الكبير^(٤)، وفيه موسى بن عبيده: ضعيف.

(١) جزء من حديث أخرجه الترمذى، كتاب: تفسير القرآن، باب من سورة ص، (٣٢٣٤) وقال: حديث حسن غريب من هذا الوجه. وقلت: وهو خلاف مقالة المؤلف: (حسن)، ورواية الترمذى فيها «أتانى ربي فى أحسن صورة...» قال الحافظ فى النكت: قال محمد بن نصر المروزى فى، كتاب: تعظيم قدر الصلاة: هذا حديث اضطرب الرواه فى اسناده، وليس يثبت عند أهل المعرفة. وأخرج الحديث الدارمى، كتاب: الرؤيا، باب: فى رؤية الرب تعالى فى النوم (٢٠٧٣) من طريق خالد بن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عائش، بلفظ الترمذى. والإمام أحمد فى مسنده (٣٦٨/١).

(٢) الزيادة فى مسند البزار (٧٦/٢) من رواية عثمان بن عفان، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٣٧/١): رجاله موثقون والحديث حسن إن شاء الله.

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط (٣٠٢/٤)، والصغير (٣٥٤/١) وقال: لا يروى عن أبى موسى إلا بهذا الإسناد، تفرد به عمر بن أبى سلمة، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٢٦/١): فيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف جداً.

(٤) الحديث: أخرجه الطبرانى فى الكبير (٨٤/٢) من طريق ثعلبة بن الحكم، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٢٦/١): رجاله موثقون. قلت: وفيه نظر.

وعن ابن عمر رضی الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «يُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مِنْتَهْيِ أَذَانِهِ وَيَسْتَغْفَرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابَسٍ مَعَهُ» رواه أحمد^(١) بسند صحيح .
زاد البزار «ويجيبه» بدل «ويستغفر».

وفي رواية لأحمد^(٢) «يغفر له مد صوته ويصدقه كل رطب ويابس».

وزاد النسائي^(٣): «وله مثل أجر من صلى معه».

ولابن حبان^(٤): «يغفر له مد صوته، ويشهد له كل رطب ويابس».

وقال رسول الله ﷺ: «اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين». رواه أبو داود وغيره^(٥).

وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يسمع المؤذن: وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً، قال: غفرت له ذنوبه»^(٦). رواه مسلم والترمذي واللفظ له .

(١) الحديث: أخرجه أحمد في المسند (١٣٦/٢)، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٣٢٥/١) رجاله رجال الصحيح.

(٢) الحديث: أخرجه أحمد (١٣٦/٢) من رواية أبي هريرة.

(٣) الحديث: أخرجه النسائي في سننه، كتاب الأذان، باب: رفع الصوت بالأذان (١٣/١).

(٤) الحديث: أخرجه ابن حبان في صحيحه (٥٥١/٤).

(٥) الحديث: أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب رفع الصوت بالأذان (٥١٧)، والترمذي، كتاب الصلاة، باب ما جاء أن الإمام ضامن والمؤذن مؤمن (٢٠٧)، والإمام أحمد في مسنده (٤٢٤/٢).

(٦) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الصلاة، باب استعج، باب: القول مثل قول المؤذن رقم (٣٨٦)، وأخرجه الترمذي، الصلاة، باب ما يقول الرجل إذا أذن المؤذن من الدعاء (٢١٠)، -

ورواه أبو عوانة^(١) فى مستخرجه على مسلم ولفظه: عن النبى ﷺ قال: «من قال حين يسمع المؤذن: أشهد أن لا إله إلا الله رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر» .

وفى رواية^(٢): «وبمحمد رسولاً» فيجمع بينهما .

وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة الرجل فى الجماعة تضعف على صلاته فى بيته وفى سوقه خمساً وعشرين درجة، وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة، فإذا صلى لم تنزل الملائكة تصلى عليه مادام فى مصلاه: اللهم صلى عليه، اللهم ارحمه ولا يزال فى صلاة ما انتظر الصلاة»^(٣).

وفى رواية: «اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ولم يحدث فيه»^(٤). رواه البخارى ومسلم.

= وأخرجه أبو داود، الصلاة، باب: ما يقول إذا سمع المؤذن رقم (٥٢٥)، وأخرجه النسائي، كتاب الأذان، باب الدعاء عند الأذان (٣٩/٢)، وأخرجه ابن أبى شيبه (٢٢٦/١٠) وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (١٨١/١) وأخرجه أبو عوانة (٣٤٠/١) والطحاوى (١٤٥/١) وابن خزيمة فى صحيحه (٤٢١) .

(١) الحديث: أخرجه أبو عوانة فى مسنده (٢٨٣/١) من رواية سعد بن أبى وقاص.

(٢) الحديث: أخرجه أحمد فى مسنده (١٨١/١).

(٣) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الصلاة، باب فضل صلاة الجماعة (٦٤٧)، وأخرجه مسلم، كتاب المساجد، باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة رقم (٦٤٩)، وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٢٥٢/٢)، وأخرجه أبو عوانة (٣٨٨/١) .

(٤) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب المساجد، باب الصلاة فى مسجد السوق (٤٧٧) بلفظ «اللهم ارحمه ما لم يؤذ فيه» .

ولمسلم^(١) حديث ابن مسعود رضي الله عنه: «إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه خطيئة».

ولفظ ابن حبان^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: «من حين يخرج أحدكم من منزله إلى مسجدي فرجل تكتب حسنة ورجل تحط خطيئة حتى يرجع».

ولابن خزيمة^(٣) من حديث عثمان رضي الله عنه: «من توضأ فأصبغ الوضوء، ثم مشى إلى صلاة مكتوبة، فصلّاها مع الإمام؛ غفر له ذنبه».

ولأبي داود^(٤) من حديث رجل من الأنصار زاد: «ولم يضع قدمه اليسرى إلا حطّ الله عز وجل عنه سيئة فليُقرب أحدكم أو ليبعد، فإن أتى المسجد فصلى في جماعة غُفِرَ له، فإن أتى المسجد وقد صلوا بعضاً وبقي بعض صلى ما أدرك وأتمّ ما بقي كان كذلك، فإن أتى المسجد وقد صلوا فأتى الصلاة كان كذلك».

وعن أبي ذر رضي الله عنه: أن النبي ﷺ خرج زمن الشتاء والورق يتهافت، قال: فأخذ بغصنين من شجرة، قال: فجعل ذلك الورق يتهافت قال: «يا أبا ذر» فقلت: لبيك يا رسول الله، فقال: «إن العبد المسلم ليصلي الصلاة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما تهافت هذا الورق عن هذه الشجرة»^(٥) رواه أحمد بإسناد حسن.

(١) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب صلاة الجماعة من سنن الهدى (٦٥٤).

(٢) الحديث: أخرجه ابن حبان في صحيحه (٥٠٣/٤)، في فضل الصلاة في مسجد المدينة.

(٣) الحديث: أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣٧٣/٢).

(٤) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب ما جاء في الهدى في المشى في الصلاة (٥٦٣).

(٥) الحديث: أخرجه أحمد في مسنده (١٧٩/٥)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٨/٢): رجاله ثقات.

وعن ثوبان رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه سأل رسول الله ﷺ عن عمل يدخله الجنة أو ما أحب الأعمال إلى الله قال: «عليك بكثرة السجود لله فإنك لا تسجد من سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة واستكثروا من السجود»^(١). وإسناده صحيح .

وعن أبي أيوب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من توضأ كما أمر وصلى كما أمر غفر الله له ما تقدم من عمله». رواه النسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه^(٢).

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى الغداة في جماعة ثم قعد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمره، قال: قال رسول الله ﷺ: «تامة تامة تامة»». رواه الترمذى^(٣)، وقال: حديث حسن غريب .

وعند الطبراني^(٤): «بمنزلة حجة وعمره متقبلتين» .

قلت: وتمام الحج والعمرة وقبولهما يستلزم المغفرة .

(١) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الصلاة، باب فضل السجود والحث عليه (٤٨٨)، وأخرجه الترمذى، كتاب الصلاة، باب ماجاء في كثرة الركوع والسجود (٣٨٨)، وأخرجه النسائي في سننه (٢٢٨/٢)، وأخرجه ابن خزيمة (٣١٦)، وأحمد في مسنده (٢٧٦/٥) .

(٢) الحديث: أخرجه النسائي، كتاب الطهارة، باب ثواب من توضأ كما أمر (٩١، ٩٠/١)، وأخرجه ابن ماجه، كتاب الإقامة، باب ماجاء في أن الصلاة كفارة (١٣٩٦)، أخرجه ابن حبان في صحيحه (١٠٤٢) وأخرجه أحمد في مسنده (٤٢٣/٥) .

(٣) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الجمعة، باب ما جاء في السجدة في النجم (٥٨٦) .

(٤) الحديث: أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٧٥/٥)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٥/١٠): فيه الفضل بن موفق ووثقه ابن حبان وضعف حديثه أبو حاتم الرازي وبقيه رجاله ثقات .

وعن سهل بن معاذ رضي الله عنه أنه أن رسول الله ﷺ قال: «من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يصلي ركعتي الضحى لا يقول إلا خيراً غفر له خطاياه وإن كانت أكثر من زيد البحر»^(١). رواه أحمد وأبو داود وأبو يعلى.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى الفجر، أو قال الغداة فقعد في مقعده فلم يبلغ بشيء من أمر الدنيا ويذكر الله تعالى حتى يصلي الضحى أربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه لا ذنب له»^(٢). رواه أبو يعلى وابن حنظلة والطبراني.

وعن أبي ذر رضي الله عنه أنه أن رسول الله ﷺ قال: «من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثان رجله قبل أن يتكلم: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيى ويميت، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، كتب له عشر حسنات، ومحيت عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكان يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه، وحرس من الشيطان ولم يتبع لذنب أن يدركه في ذلك اليوم إلا الشرك بالله» رواه الترمذي^(٣) وقال: حسن صحيح غريب.

(١) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب صلاة الضحى (١٢٨٧)، والإمام أحمد في مسنده (٤٣٨/٣)، وأبو يعلى في مسنده (٦١/٣)، وقال الحافظ المنذرى في الترغيب والترهيب (١٧٨/١): رواية الثلاث عن طريق زيان بن فائد عن سهل، وقد حسنت، وصححها بعضهم.

(٢) الحديث: أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٢٩/٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٠٦/٦)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٥/١٠): فيه الطيب بن سليمان، ووثقه ابن حبان وضعفه الدار قطنى، وبقية رجال أبو يعلى رجال الصحيح.

(٣) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب الدعوات، باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير (٣٤٧٤): وقال: حسن غريب صحيح.

والنسائي^(١) وزاد فيه: «بيده الخير، كان له بكل واحدة قاهها عتق رقبة» .

ورواه أيضاً من حديث معاذ^(٢) وزاد فيه: «ومن قاهنَّ حين ينصرف من صلاة العصر أعطى مثل ذلك في ليلته» .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من سبح دبر صلاة الغداة مائة تسبيحة، وهلل مائة تهليلة؛ غُفِر له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر» . رواه النسائي^(٣) .

وعن وائلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى صلاة الصبح، ثم قرأ قل هو الله أحد مائة مرة قبل أن يتكلم، غفر له ذنب سنة» . رواه ابن السني^(٤) .

وعن عمارة بن شبيب النسائي^(٥) قال: قال رسول الله ﷺ : «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير عشر مرات على إثر المغرب، بعث الله له (ملائكة) مسلحة

(١) الزيادة: أخرجها النسائي في السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ثواب من قال في دبر كل صلاة الغداة (٩٩٥٥) .

(٢) الحديث: أخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ثواب من قال في دبر كل صلاة الغداة (٩٩٥٤) .

(٣) الحديث: أخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب السهو، باب (٩٦) نوع آخر (١٣٠٤) (٤١/٦)، وفي عمل اليوم والليلة (٢٠٢/١)، وقال: يعقوب بن عطاء: ضعيف، وعبد الوهاب ابن مجاهد متروك الحديث .

(٤) الحديث: أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٤٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٩٦/٢٢)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩/١٠): فيه محمد بن عبد الرحمن القشيري، وهو متروك .

(٥) في النسخة (أ) السبئي .

يُحفظونه من الشيطان حتى يصبح، وكتب له بها عشر حسنات موجبات،
ومُحى عنه عشر سيئات موبقات، وكانت له كعدل عشر رقبات
مؤمنات». رواه النسائي^(١).

وعن أبي أيوب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من قال إذا أصبح: لا إله إلا
الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشر
مرات، كتب له بهن عشر حسنات، ومُحى بهن عنه عشر سيئات، ورفع له
بهن عشر درجات، وكن له عدل عتاقة أربع رقاب وكن له حرساً من
الشيطان حتى يمسي، ومن قاهن إذا صلى المغرب دبر صلاته فمثل ذلك حتى
يصبح». رواه أحمد والنسائي وابن حبان في صحيحه بهذا اللفظ^(٢).

وفي رواية^(٣): «وكن له بقدر عشر رقبات، وأجاره الله من الشيطان ومن
قالها عشية كان له مثل ذلك». رواه النسائي واللفظ له .

وأحمد وزاد: «ويحي ويميت» وقال: «وكتب الله له بكل واحدة عشر
حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع الله له بها عشر درجات، وكن له كعشر
رقبات وكن له مسلحة من أول النهار إلى آخره ولم يعمل يومئذ عملاً يقهرهن
وإن قاله حين يمسي فمثل ذلك». رواه الطبراني كمثل أحمد وسندهما جيد^(٤).

(١) الحديث: أخرجه النسائي في عمل اليو والليلة (٣٨٥/١).

(٢) الحديث: أخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٦٩/٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٤٩/١)
عن طريق حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي عياش الزرقني، وأحمد في
مسنده (٤١٥/٥).

(٣) الحديث: أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٤٨/١).

(٤) الحديث: أخرجه أحمد في مسنده (٤٢٠/٥)، والطبراني في الكبير (١٢٧/٤)، وقال الحافظ
المنذرى في الترغيب والترهيب (٢٥٨/١): إسنادهما جيد.

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال حين ينصرف من صلاة الغداة قبل أن يتكلم: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير (عشر مرات)»^(١) أعطى بهن سبعا: كتب له بهن عشر حسنات ومَحَى عنه بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عشر نسمات وكن له حفظاً من الشيطان وحرزاً من المكروه ولم يلحقه في يومه ذلك ذنب إلا الشرك بالله ومن قالهن حين ينصرف من صلاة المغرب أعطى مثل ذلك لثلاثه»^(٢).

زاد الطبراني في الكبير من رواية أبي الدرداء^(٣): من قال «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيى ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، كتب الله له بكل مرة عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات، وكن له في يومه ذلك حرزاً من كل مكروه وحرساً من الشيطان الرجيم، وكان له بكل مرة عتق رقبة من بنى إسماعيل ثمن كل رقبة اثنا عشر ألفاً، ولم يلحقه يومئذ ذنب إلا الشرك بالله ومن قال ذلك بعد صلاة المغرب كان له مثل ذلك».

وكذا رواه أحمد^(٤) وزاد: «وكان من أفضل الناس عملاً إلا رجل يفضله يقول أفضل مما قال».

(١) ما بين القوسين ساقط من النسخة (أ).

(٢) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦٥/٢٠) وقال الهيثمي في المجمع (١٠٨/١٠):

رواه الطبراني من طريق عاصم بن منصور ولم أجد من وثقه ولا ضعفه، وبقيّة رجاله ثقات.

(٣) الحديث: ذكره الخلفاء الهيثمي في الزوائد (١٠٨/١٠) وقال: فيه موسى بن محمد بن

عطاء البلقاوى وهو متروك.

(٤) الحديث: أخرجه أحمد في مسنده (٢٢٧/٤)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٨/١٠):

رواه أحمد ورجاله رجال شهر بن حوشب وحديثه حسن.

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قال بعد الفجر وبعد العصر أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات كفرت عنه ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر» ابن السني (١).

وعن العرياض بن سارية رضي الله عنه «أن رسول الله ﷺ كان يستغفر للصف المقدم ثلاثاً وللثاني مرة». رواه ابن ماجه وصححه الحاكم (٢).
ولفظ ابن حبان (٣) فى صحيحه: «كان يصلى على الصف المقدم ثلاثاً وعلى الثانى واحداً».

وفى لفظ: «إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول» قالوا: يا رسول الله وعلى الثانى؟ قال: «إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول» قالوا: يا رسول الله وعلى الثانى؟ قال: «وعلى الثانى».

وعن عائشة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف» (٤). رواه أبو داود وابن ماجه بسند حسن.

وفى رواية (٥) عنها: «إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف» رواه أحمد والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

(١) الحديث: أخرجه ابن السني فى عمل اليوم والليلة (ص ١٢٢).

(٢) الحديث: أخرجه ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، باب فضل الصف للمقدم (٩٩٦)، والحاكم فى المستدرک (٣٢٥/١)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد على الوجوه كلها، إلا أن الشيخين لم يخرجاه لعله الرواية عن العرياض.

(٣) الحديث: أخرجه ابن حبان فى صحيحه فى الصلاة، باب: فرض متابعة الإمام (٥٣٣/٥).

(٤) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب من يستحب أن يلى الإمام فى الصف وكرامية التأخر (٦٧٦)، وابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، باب فضل ميمنة الصف (١٠٠٥).

(٥) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٦٧/٦)، والحاكم فى المستدرک (٣٣٤/١)، وقال:

حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٨/٢):
فيه موسى ابن عبدة وهو ضعيف.

وزاد ابن ماجه^(١): «ومن سد فرجة رفعه الله بها درجة».

ورواه الطبراني^(٢) من طريقها: «من سد فرجه فى صف رفعه الله بها درجة
وبنى له بيتاً فى الجنة».

وعن أبى جحيفة أن رسول الله ﷺ قال «من سد فرجة فى الصف غفر له»
رواه البزار بسند حسن^(٣).

وعن أبى هريرة ربه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قال الإمام ﴿غير
المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ تقول: آمين فإنه إذا وافق قوله قول الملائكة
غُفر له ما تقدم من ذنبه» رواه البخارى^(٤).

وفى رواية^(٥): «إذا قال أحدكم: آمين، وقالت الملائكة فى السماء: آمين،
فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه».

وفى رواية للنسائى^(٦): «فإنه من وافق كلام الملائكة غفر لمن فى المسجد».

(١) الحديث: أخرجه ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، إقامة الصف(٩٩٥).

(٢) الحديث: أخرجه الطبراني فى الأوسط (٦١/٦)، وقال المنذرى فى الترغيب والترهيب
(١٩٠/١) رواه الطبراني من رواية مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف.

(٣) قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٩١/٢)، والحافظ المنذرى(١٩١/١): إسناده حسن.

(٤) الحديث: أخرجه البخارى، بلفظ: «إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه» كتاب الأذان، باب جهر الإمام بالتأمين (٧٨٠)، ومسلم، بلفظ
البخارى، كتاب الصلاة، باب التسبيح والتحميد والتأمين (٤٧٠)(٧٥)، والنسائى بلفظه،
كتاب الافتتاح، باب الأمر بالتأمين خلف الإمام(١٤٤/٢).

(٥) الحديث: أخرجه البخارى، الأذان، باب فضل التأمين (٧٨١).

(٦) الحديث: أخرجه النسائى، كتاب الافتتاح، باب جهر الإمام بأمين (١٤٤/٢)، أخرجه
ابن خزيمة فى صحيحه حديث (٥٧٥).

رواه ابن وهب^(١) فى مصنفه من رواية عن ابن نصر عنه: «ما تقدم من ذنبه وما تأخر» .

وعن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده؛ فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد، فإنه من وافق قوله قول الملائكة، غفر له ما تقدم من ذنبه» رواه البخارى وغيره^(٢) .
وفى رواية^(٣): «لك الحمد» .

وعن على رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تزال أمتى تصلى هذه الأربع ركعات قبل العصر حتى تمشى على الأرض مغفوراً لها مغفرةً حتمًا». رواه الطبرانى فى الأوسط وهو غريب^(٤) .

وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: رأيت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بعد المغرب ست ركعات، وقال: «من صلى بعد المغرب ست ركعات غُفِرَتْ له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر». رواه الطبرانى فى الثلاثة وهو غريب^(٥) .

(١) عبد الله بن وهب بن مسلم، المصرى، الفهرى، أبو محمد، أحد الأعلام، من كبار الحفاظ، ثقة، لا يعلم فى حديثه منكر، روى عن مالك والشافعيين وابن جريح، وروى عنه أصبغ وحرملة والربيع، توفى سنة (١٩٧هـ). انظر: طبقات الحفاظ (١/١٣٢)، شذرات الذهب (١/٢٤٧).

(٢) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الأذان، باب فضل اللهم ربنا لك الحمد (٧٩٦)، ومسلم، كتاب الصلاة، باب التسميع والتحميد والتأمين (٤٠٩)، وأبو داود، كتاب الصلاة، باب ما يقوله إذا رفع رأسه من الركوع (٨٤٨)، والترمذى، كتاب الصلاة (٢٦٧)، والنسائى فى التطبيق، باب قوله: ربنا ولك الحمد (١٩٦/٢) .
(٣) تقدم فى الذى قبله.

(٤) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط (٥/٢١٨)، قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٢٢٢): فيه عبد الملك بن هارون بن عنزة، وهو متروك.

(٥) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط (٧/١٩٢)، والصغير (٢/١٢٧)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٢٣٠): تفرد به صالح بن قطن البخارى، قلت: ولم أجد من ترجمه.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، سَبَّحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ؛ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ أَوْ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ» رواه ابن حبان في صحيحه^(١).

وزاد النسائي^(٢) «سَبَّحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ»، وقال في آخره: «غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبٌ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ».

وعن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ، وَإِنْ كَانَتْ عِدَدَ وَرَقِ الشَّجَرِ، وَإِنْ كَانَتْ عِدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ^(٣)، وَإِنْ كَانَتْ عِدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا» رواه الترمذي^(٤): من طريق عبد الله بن الوليد الرصافي عن عضبة عن أبي سعيد قال الترمذي حديث حسن غريب وتابعه عصام بن قدامه وهو ثقة خرج له البخاري في تاريخه .

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَا فَقْهَرُ وَبَطَنَ فَخْبَرٌ وَمَلَكَ، فَيَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَحْيِي وَيَمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» رواه الطبراني في الأوسط والحاكم والبيهقي في الشعب^(٥).

(١) الحديث: أخرجه ابن حبان، كتاب الزينة والتطيب، باب آداب النوم (٣٣٨/١٢)

(٢) الحديث: أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٢٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨١٠)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٦٧/١)

(٣) الرمل العالج: هو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢٦٠/٣).

(٤) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب الدعوات (٣٣٩٧).

(٥) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط عن أبي الدرداء (٣٨/٨).

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من تعار من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو على كل شيء قدير، الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ثم قال: اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له، فإن توضأ وصلى قبلت صلاته» رواه البخارى وغيره (١).

وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من قال حين يتحرك من الليل: باسم الله عشر مرات، وسبحان الله عشراً، وآمنت بالله، وكفرت بالطاغوت عشراً، وقى كل (شيء) (٢) يتخوفه ولم ينبغ لذنب يدرکه إلى مثلها» رواه الطبراني فى الأوسط (٣).

وعن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من عبد يقول حين رد الله إليه روحه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير؛ إلا غفر الله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر» رواه ابن السنى (٤).

وعن أبى أمامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم، وهو قربة لكم إلى ربكم، ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الإثم» رواه الترمذى والحاكم (٥) وقال صحيح على شرط الشيخين.

(١) الحديث: البخارى، كتاب الجمعة، باب فضل من تعار من الليل فصلى (١١٥٤)، وأبو داود، كتاب الأدب، باب ما يقول الرجل إذا تعار من الليل (٥٠٦٠)، والترمذى، كتاب الدعوات، باب ما جاء فى الدعاء إذا اتبه من الليل (٣٤١٤).

(٢) فى النسخة (أ) ذنب.

(٣) الحديث: أخرجه الطبراني فى المعجم الأوسط (٢٤/٩)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/١٢٥): رواه الطبراني فى الأوسط عن شيخه المقدم بن داود، وهو ضعيف.

(٤) الحديث: أخرجه ابن السنى فى (عمل اليوم والليلة) (٩)، باب: ما يقول إذا استيقظ من منامه.

(٥) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الدعوات، باب (١٠٢) (٣٥٤٩) من طريق أبى إدريس الخولانى عن أبى أمامة، ومن نفس الطريق عن بلال، وقال فى حديث بلال: هذا حديث غريب، وقال فى حديث أبى أمامة: هذا أصح من حديث أبى إدريس عن بلال والحاكم فى المستدرک، كتاب صلاة التطوع (٤٤٢/١).

وعن أبى مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من رجل يستيقظ من نومه بالليل يوقظ امرأته، فإن حبسها النوم نضح في وجهها الماء، فيقومان في بيتهما، فيذكران الله عز وجل ساعة من الليل إلا غفرا لهما» رواه الطبراني في الكبير (١)
 وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ومن قال إذا أصبح مائة مرة وإذا أمسى مائة مرة: سبحان الله وبحمده غفرت له ذنوبه، وإن كانت أكثر من زبد البحر» رواه الحاكم (٢) وقال: صحيح على شرط مسلم .

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، في يوم مائة مرة؛ كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا (أحد) (٣) عمل أكثر منه» رواه البخاري وغيره (٤).

وعن أبى عياش رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من قال إذا أصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، كان له عدله رقبة من ولد إسماعيل، وكتب له عشر حسنات، وحُطَّ عنه عشر سيئات، ورفع له عشرة درجات، وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي، فإن قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح» رواه أبو داود، وابن ماجه بسند جيد (٥).

(١) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٩٥/٣)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٣/٢): فيه محمد بن إسماعيل بن عياش، وهو ضعيف.

(٢) الحديث: أخرجه الحاكم في المستدرک، كتاب الدعاء والتكبير والتهليل (٧٠٧/١).

(٣) في النسخة (أ)، ع: رجل.

(٤) الحديث: أخرجه البخاري، كتاب الدعوات، باب فضل التهليل (٦٤٠٣)، ومسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء (٢٦٩١)، والترمذي، الدعوات (٣٤٦٨)، وابن ماجه، الأدب، باب: فضل لا إله إلا الله (٣٧٩٨).

(٥) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح (٥٠٧٧)، وابن ماجه، كتاب الدعاء، باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى (٣٨٦٧).

وعن أبي أيوب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات؛ كتب الله له عشر حسنات، ومحًا عنه عشر سيئات، وكن له عدل عشر رقبات، وجاراه الله من الشيطان، ومن قالها عشيته فمثل ذلك» رواه النسائي^(١) واللفظ له.

وأحمد وزاد: «يحيى ويميت» وقال: «كتب الله له مثل واحدة قالها عشر حسنات، وتمحي عنه عشر سيئات، ورفع الله له بها عشر درجات، وكن كعشر رقبات مسلمة من أول النهار إلى آخره ولم يعمل يومئذ عملاً يفضلهن، وإن قالهن حين يمسي فمثل ذلك». رواه الطبراني^(٢) كمثل أحمد وسندهما جيد.

وعن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى سُبْحَةَ الضحى^(٣) ركعتين إيماناً واحتساباً؛ كتب الله له بها مائتي حسنة، ومحًا عنه بها مائتي سيئة، ورفع الله له بها مائتي درجة، وغفرت له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص». رواه آدم بن أبي إياس وإسناده ضعيف جداً^(٤).

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من حافظ على شفعة الضحى؛ غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زيد البحر». رواه ابن ماجه

(١) الحديث: أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص(٢٧) والإمام أحمد في مسنده (٣٠٢/٢) من حديث أبي هريرة، بنحوه.

(٢) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٥٣٢/٨)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٥/١٠): وفيه سليم بن عثمان الطائي ثم الفوزي، وقد ضعفه غير واحد من قبل حفظه.

(٣) سُبْحَةُ الضحى: نافلة الضحى. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (٢٩٩/٢).

(٤) الحديث: أخرج نحوه الإمام أحمد في مسنده (١٧٥/٢) بلفظ: «من توضع ثم غدا إلى المسجد لسبحة الضحى فهو أقرب مغزى وأكثر غنيمة».

والترمذى^(١) وقال قد روى هذا الحديث عن غير واحد من الأئمة وأشار إليه ابن خزيمة بغير إسناد وشفعة الضحى: ركعتين.

وعن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يوماً يحدث أصحابه فقال: «من قام إذا استقبلته الشمس؛ فتوضأ، فأحسن وضوءه، ثم قام فصلى ركعتين؛ غفرت له خطاياه وكان كما ولدته أمه». رواه أبو يعلى^(٢).

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ للعباس بن عبد المطلب: «يا عباس ألا أعطيك، ألا أمنحك، ألا أحبوك، ألا أفعل لك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك أوله وآخره، وقديمه وحديثه، وخطأه وعمده، وصغيره وكبيره، وسره وعلايته، أن تصلى أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة، فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة فقل وأنت قائم: سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر خمس عشرة مرة، ثم تركع فتقول وأنت راكع: عشراً، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها: عشراً، ثم تهوى ساجدا فتقول وأنت ساجد: عشراً، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشراً، فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في أربع ركعات إذا استطعت أن تصلّيها في كل يوم مرة فافعل، فإن لم تستطع ففي كل جمعة مرة، فإن لم تفعل ففي كل شهر فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة، فإن لم تفعل ففي عمرك مرة». رواه أبو داود، وابن ماجه، وابن خزيمة في صحيحه^(٣)، وقد روى عن جماعة بأسانيد وأحسنها هذا.

(١) الحديث: أخرجه ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة (١٣٨٢)، بلفظ «وإن كانت»، والترمذى، كتاب الصلاة، باب ماجاء في صلاة الضحى (٤٧٦).

(٢) الحديث: أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٧٦٣)، والإمام أحمد في مسنده (١٩/١).

(٣) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب صلاة التيسيح (١٢٩٧)، وابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في صلاة التيسيح (١٣٨٧)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٢٣/٢).

ورواه الطبراني في آخره^(١): «فإذا فرغت فقل بعد التشهد وقبل السلام: اللهم إني أسألك توفيق أهل الهدى، وأعمال أهل اليقين، ومناصحة أهل التوبة، وعزم أهل الصبر، ووجد أهل الخشية، وطلب أهل الرغبة، وتعبد أهل الورع وعرقان أهل العلم، حتى أخافك، اللهم إني أسألك مخافة تحجزني عن مغاضبتك؛ حتى أعمل في طاعتك عملاً أستحق به رضاك، وحتى أناصحك بالتوبة خوفاً منك، وحتى أخلص لك النصيحة حباً لك، وحتى أتوكل عليك في الأمور حُسن ظنٍ بك سبحانه خالق النار».

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من حافظين يرفعان إلى الله ما حفظا من ليل أو نهار فيجد الله عز وجل في أول الصحيفة وفي آخرها خيراً، إلا قال للملائكة: أشهدكم أنني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة».

رواه الترمذى والبيهقى^(٢).

وعن أبي بكر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من رجل يذنب ذنباً ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله إلا غفر الله له ثم تلا هذه الآية ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ﴾» [آل عمران: ١٣٥].

رواه الترمذى وقال: حسن، وأبو داود، والنسائي، وابن حبان، والبيهقى، وقال: «ثم يصلي ركعتين»^(٣).

(١) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٥/٣)، وذكره الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٢/٢)، والحافظ المنذرى في الترغيب والترهيب (٢٧١/١).

(٢) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الجنائز، باب (٩) (٩٨١)، وقالت: قد انفرد به عن أصحاب الكتب الستة، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٩٢/٥).

(٣) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الصلاة، باب ما جاء في الصلاة عند التوبة (٤٠٦)، وقال أبو عيسى: حديث: علي، حديث حسن لانعرفه إلا من هذا الوجه، وقال: ولفظ "ثم تلا" ذكر في المتن المطبوع، وهو مخالف لكل الأصول، ويدل "ثم قرأ" وأيضاً الآية في باقى الأصول المذكورة إلى آخرها، وأخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب الاستغفار (١٥٢١) بلفظ: «ما من عبد» والنسائي باب: سورة آل عمران (١١٠٧٨) وزاد "في حسن الطهور"، وابن حبان في (٣٩٠/٢)، والبيهقى في شعب الإيمان (٤٠٢/٥)، وزاد "في حسن الطهور".

ومثله عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أذنب عبد ذنباً، ثم توضأ فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى براز^(١) من الأرض فصلى فيه ركعتين واستغفر الله من ذلك الذنب إلا غفر له». رواه البيهقي^(٢).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى الجمعة، فذنا واستمع وأنصت؛ غُفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام، ومن مس الحصى فقد لغأ». رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه^(٣).

وعن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مامن الصلوات صلاة أفضل من صلاة الفجر يوم الجمعة في الجماعة، وما أحسب من شهدها منكم إلا مغفور له». رواه البزار والطبراني في معجمه الكبير والأوسط^(٤).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان؛ مكفرات ما بينهن إذا اجتنبت الكبائر». رواه مسلم^(٥).

(١) البرّاز: الفضاء الواسع. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (١/١١٨).

(٢) الحديث: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥/٤٠٣).

(٣) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب الجمعة، باب ما جاء في الوضوء يوم الجمعة (٤٩٨)، وقال: حديث حسن صحيح، وأبو داود، كتاب الصلاة، باب فضل الجمعة (١٠٥٠)، وابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الرخصة في ذلك (١٠٩٠).

(٤) الحديث: أخرجه البزار في مسنده (٤/١٠٦)، بلفظ "إن أفضل الصلوات صلاة الصبح"، والطبراني في المعجم الكبير (١/١٥٦)، وفي المعجم الأوسط (١/٦٥)، بلفظ "ما من الصلاة"، وقال: لا يروى هذا الحديث عن أبي عبيدة إلا بهذا الإسناد، تفرد به يحيى بن أيوب، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٦٨): رواه البزار والطبراني من رواية عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وهما ضعيفان.

(٥) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة مكفرات (٢٣٣)، والترمذي، كتاب الصلاة، باب ما جاء في فضل الصلوات الخمس (٢١٤)، بلفظ «ما لم تغش الكبائر»، وقال أبو عيسى: حسن صحيح.

وعن سلمان الفارس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهور ويدهن من دهن ويمس من طيبه، ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين، ثم يصلى ما كتب له، ثم ينصت إذا تكلم الإمام؛ إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى» رواه البخارى (١).

وعن أبى بكر وعمران بن حصين رضى الله عنهما قالا: قال رسول الله ﷺ: «من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياها فإذا أخذ فى المشى كتب بكل خطوة عشرون حسنة فإذا انصرف من الصلاة أجزى بعمل مائتى سنة» رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط (٢).

وزاد فى الأوسط (٣): «وكان له بلا خطوة عمل عشرين سنة».

وعن أنس رضي الله عنه قال: «إن الله تعالى ليس بتارك أحدًا من المسلمين يوم الجمعة إلا غفر له» رواه الطبرانى فى الأوسط (٤) مرفوعاً فيما أرى بإسناد حسن.

وعن أبى أمامة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: «إن الغسل يوم الجمعة ليستل الخطايا من أصول الشعر إستلاة» (٥) رواه الطبرانى فى الكبير ورواته ثقات (٦).

(١) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الجمعة، باب الدهن للجمعة (٨٨٣).

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (١٨/١٣٩)، وفى الأوسط (٤/٣٥٣)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/١٧٤): فيه الضحاك بن حمزة، وضعفه ابن معين، والنسائى وذكره ابن حبان فى الثقات.

(٣) الزيادة أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط (٣/٣٥٨) بلفظ "غفرت" بدل "كفرت"، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/١٧٤): فيه عباد بن عبد الصمد أبو معمر، وضعفه البخارى وابن حبان.

(٤) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط (٥/١٠٩)، وقال الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب (١/٢٨٢): رواه الطبرانى مرفوعاً بإسناد حسن، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/١٦٤): رجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبرانى.

(٥) إستلاة: من سلّ، يقال: سلّ البعير وغيره فى جوف الليل إذا انتزعه من بين الإبل. انظر: النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢/٣٥٢).

وعن ابن عمر رضی الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء له يوم القيامة وغفر له ما بين الجمعتين». رواه أبو بكر بن مردويه^(١) بإسناد لا بأس به فى تفسيره.

وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ حم الدخان ليلة الجمعة غفر له»^(٢).

وفى رواية^(٣): من قرأها فى ليلة الجمعة ويوم الجمعة بنى له بيتاً فى الجنة .
ورواه الأصبهاني^(٤) من حديث أبى هريرة رضي الله عنه: من قرأ سورة يس فى ليلة الجمعة غفر له.

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ إذا سلم الإمام يوم الجمعة قبل أن يثنى رجله فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس سبعاً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وأعطى من الأجر بعدد كل من آمن بالله واليوم الآخر»^(٥). [و] الأسعد القشيري فى الأربعين عن أبى عبد الرحمن السلمى وفى سنده ضعيف شديد.

(٦) الحديث: أخرجه الطبراني فى المعجم الكبير (٢٥٦/٨)، وقال الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٨٥/١): رواه ثقات، وذكر الحديث بلفظ "ليسل" بدل "يستل" و"استللاً" بدل "استلاه".
(١) الحديث ذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٦١/١)، وقال: رواه أبو بكر بن مردويه بإسناد لا بأس به.

(٢) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب فضائل القرآن، باب من جاء فى فضل حم الدخان (٢٨٨٩) وقال أبو عيسى حديث لانعرفه إلا من هذا الوجه وهشام أبو المقدم يضعف، ولم يسمع الحسن من أبى هريرة، هكذا قال أيوب ويونس بن عبيد وعلى بن زيد، وذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٩٨/١).

(٣) الحديث: أخرجه الطبراني فى الكبير (٢٦٤/٨) عن أبى أمامة، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٦٨/٢) فيه فيضال بن جبير، وهو ضعيف جداً، وذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٩٨/١).

(٤) الحديث: أخرجه أبو نعيم الأصبهاني (١٥٩/٢)، وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٩٨/١).

(٥) الحديث: أخرجه الزبيدى فى إتخاف السادة المتقين (٢٨٦/٣).

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: رسول الله ﷺ: «من قال بعدما يقضى الجمعة: سبحان الله العظيم وبحمده، مائة مرة غفر الله له مائة ألف ذنب، ولوالديه أربعة وعشرين ألف ذنب» رواه ابن السننى (١).

وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى علىَّ يوم الجمعة ثمانين مرة؛ غفر الله له ذنوب ثمانين سنة» قيل: يارسول الله كيف الصلاة عليك؟ قال: يقول: اللهم صلى الله على محمد عبدك ونيبك ورسولك النبي الأمي (٢). رواه الدارقطنى من رواية ابن المسيب قال: أظنه عن أبى هريرة وقال: غريب وقال ابن النعمان: حسن .

وعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من قال صبيحة يوم الجمعة: أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم، وأتوب إليه، ثلاث مرات؛ غفر الله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر». رواه ابن السننى (٣).

وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: وا ذنوباه، فقال له رسول الله ﷺ: «قل اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبى، ورحمتك أرجى عندى من عملي، فقاها ثم قال: غُدُّ فعاده، ثم قال غُدُّ فعاده، فقال: قم غفر الله لك». رواه الحاكم فى المستدرک (٤).

[وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه»]. رواه البخارى (٥).

(١) الحديث: أخرجه ابن السننى فى عمل اليوم والليلة، باب مايقول بعد صلاة الجمعة الحديث (٣٧٩).
(٢) الحديث: لم نجده عند الدارقطنى فيما طبع له من كتب، غير أن الخطيب رواه بلفظ قريب فى تاريخه (٤٨٩/١٣).

(٣) الحديث: أخرجه ابن السننى فى عمل اليوم والليلة (ص ٨٣).
(٤) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرک (٧٣٧/١)، وقال: هذا حديث رواه عن آخرهم مدينون ممن لا يعرف واحد منهم بجرح ولم يخرجاه، وذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣١١/٢).

(٥) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الصوم، باب من صام رمضان إيماناً واحتساباً ونية (١٩٠١).

وزاد أحمد^(١): «وما تأخر».

وعنه عن النبي ﷺ قال: «من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه». رواه البخارى وغيره^(٢).

وزاد أحمد والنسائى: «وما تأخر»^(٣) [٤].

وعن سلمان رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله ﷺ فى آخر يوم من شهر شعبان فقال: «أيها الناس قد أظلمكم شهر عظيم مبارك، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، جعل الله صيامه فريضة، وقيام ليله تطوعاً، من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه، ومن أدى فيه فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه، وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة، وشهر المواساة، وشهر يزداد فى رزق المؤمن فيه، من فطر فيه صائماً كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار، وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شىء، قالوا: يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم؟ فقال رسول الله ﷺ: يعطى الله هذا الثواب لمن فطر صائماً على تمر أو شربة ماء أو مذقة لبن، وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة و آخره عتق من النار، من خفف عن مملوكه غفر الله له وأعتقه من النار، واستكثروا فيه من أربع خصال خصلتين ترضون بهما: ربكم، فشهادة أنه لا إله إلا الله، وتستغفرونه وأما الخصلتان اللتان لاغنى بكم عنهما: فتسألون الله الجنة، وتعودون به من النار، ومن سقى صائماً سقاه الله من حوضى شربة لا يظماً حتى يدخل الجنة». رواه ابن خزيمة^(٥) فى صحيحه .

(١) الزيادة أخرجها الإمام أحمد فى مسنده (٣٨٥/٢).

(٢) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب صلاة التراويح، باب فضل من قام رمضان (٢٠٠٩)،

ومسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب الترغيب فى قيام رمضان (٧٥٩).

(٣) الحديث: غ

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من النسخة (أ).

(٥) الحديث: أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه (١٩١/٣)، والبيهقى فى الشعب (٣٠٥/٣)، وقال

المنذرى فى الترغيب والترهيب (٥٧/٢): رواه ابن خزيمة فى صحيحه، ثم قال: صح الخير ورواه من طريق البيهقى.

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «شهر رمضان شهر أمتي، فإذا صام مسلم لم يكذب ولم يغتب، وفطره طيب، وسعى إلى العتمة محافظاً على فرائضه، خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من مسلخها». رواه أبو الشيخ ابن حبان .

وعن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ذاكر الله في رمضان مغفور له، وسائل الله فيه لا يخيب»^(١). رواه الطبراني في الأوسط والبيهقي والأصفيهاني .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى فرض صيام رمضان، وسنت لكم قيامه، فمن صامه وأقامه إيماناً واحتساباً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه» رواه النسائي^(٢) .

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان، وغدا بغسل إلى المصلي، وختمه بصدقة، رجع مغفوراً له». رواه الطبراني في الأوسط^(٣).

وعن عثمان بن مطر وكان له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ: «رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات، فمن صام يوماً من رجب؛ فكأنما صام سنة، ومن صام منه سبعة أيام غلقت عنه سبعة أبواب جهنم، ومن صام منه ثمانية أيام؛ فتحت له ثمانية أبواب الجنة، ومن صام منه عشرة أيام لم يسأل الله شيئاً؛ إلا أعطاه إياه، ومن صام منه خمسة عشر يوماً؛ نادى مناد في السماء قد غفر

(١) الحديث: أخرجه الطبراني في الأوسط(١٩٥/٦)، و البيهقي في الشعب(٣١١/٣) بلفظ: "يعفر" بدل "مغفور"، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(١٤٣/٣): فيه هلال بن عبد الرحمن وهو ضعيف.

(٢) الحديث: أخرجه النسائي، كتاب الصيام، باب من قام رمضان وصامه إيماناً واحتساباً(١٥٨/٤).

(٣) الحديث: أخرجه الطبراني في الأوسط(٥٧/٦)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(١٩٨/٢): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه نصر بن حماد وهو متروك.

لك ما مضى فاستأنف العمل، ومن زاد زاده الله عز وجل وفى رجب حمل
الله نوحاً^(١) فصام رجباً وأمر من معه أن يصوموا فجرت بهم السفينة» رواه
الطبراني^(٢) فى المعجم الكبير بسنده من عثمان بن مطر .

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يوم عرفه غفر له ما
تقدم من ذنبه وما تأخر». رواه أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي بن
النقاش^(٣) الحافظ فى أماليه.

وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن صوم يوم عرفه فقال:
«يكفر السنة الماضية والباقية، وسئل عن صيام يوم عاشورا، فقال: يكفر السنة
الماضية». رواه مسلم^(٤).

وعن أبى هريرة رضي الله عنه أن النبى ﷺ كان يصوم الاثنين والخميس ف قيل:
يا رسول الله إنك تصوم الاثنين والخميس فقال: «إن يوم الاثنين والخميس يغفر
الله فيهما لكل مسلم إلا المتهجرين^(٥) يقول: دعهما حتى يسطلحا» رواه
ابن ماجه ورواه ثقات^(٦) .

(١) فى النسخة (أ) حمل الله نوحاً فى السفينة.

(٢) جزء من حديث: أخرجه الطبراني فى الكبير (٦٩/٦)، وقال الحافظ الهيثمي فى مجمع الزوائد
(١٨٨/٣) : رواه الطبراني فى الكبير ، وفيه عبد الغفور وهو متروك.

(٣) محمد بن علي بن عمرو بن مهدي، هو: الأصبهاني الخليلي النقاش، من الحفاظ والمحدثين له:
طبقات الصوفية، والأمالي فى الحديث، توفى سنة (٤١٤هـ). انظر: سير أعلام
النبلاء (٦٨/١١).

(٤) جزء من حديث: أخرجه مسلم، كتاب الصيام، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل
شهر (١١٦٢)، والإمام أحمد فى مسنده (٣٠٨/٥).

(٥) المتهجرين: أى متقاطعين لأمر لا يقتضى ذلك. انظر: النهاية فى غريب الحديث
والأثر (١٣٥/٥) .

(٦) الحديث: أخرجه ابن ماجه، كتاب: الصيام، باب صيام يوم الاثنين والخميس (١٧٤٠)، وقال
المنذرى فى الترغيب والترهيب (٧٨/٢): رواه ابن ماجه ورواه ثقات، ورواه مالك ومسلم
وأبو داود والترمذى باختصار ذكر الصوم.

ورواه مسلم بدون ذكر الصوم فقال: «تعرض الأعمال كل خميس واثنين فيغفر الله عز وجل لكل مؤمن لا يشرك بالله شيئا إلا من كان بينه وبين أخيه شحناء، فيقول: [اتركوهما] (١) حتى يصطالحا» (٢).

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان، وأتبعه ستة من شوال خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه» رواه الطبراني فى الأوسط (٣).

وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يطلع الله عز وجل على جميع خلقه ليلة النصف من شعبان، فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن» رواه الطبراني وابن حبان فى صحيحه (٤).

وعن على رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إذا كانت ليلة النصف من شعبان، فقوموا ليلها، وصوموا نهارها؛ فإن الله تبارك وتعالى ينزل فيها لغروب الشمس إلى سماء الدنيا، فيقول: ألا من مستغفر فأغفر له، ألا من مسترزق فأرزقه، ألا من مبتلى فأعافيه، ألا كذا ألا كذا حتى يطلع الفجر» (٥).

(١) ما بين المعكوفتين فى النسخة (أ): اركو هذين. بمعنى: آخرو هذين.

(٢) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب: البر والصلة والآداب، باب: النهي عن الشحناء والنهجر (٢٥٦٥).

(٣) الحديث: أخرجه الطبراني فى الأوسط (٢٧٥/٨)، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٨٤/٣)، رواه الطبراني فى الأوسط، وفيه مسلمة بن على الخثنى وهو ضعيف.

(٤) الحديث: أخرجه الطبراني فى الكبير (١٠٨/٢٠)، وفى الأوسط (٣٦/٧)، وابن حبان فى صحيحه (٤٨١/١٢)، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٦٥/٨): رواه الطبراني فى الكبير والأوسط، ورجاله ثقات، وابن حبان فى صحيحه.

(٥) الحديث: أخرجه ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة و السنة فيها، باب ما جاء فى ليلة النصف من شعبان (١٣٨٨)، وقال الحافظ المنذرى فى الترغيب و الترهب (٧٤/٢): رواه ابن ماجه، وقال الكنانى فى مصباح الزجاجه (١٠/٢): فيه ابن أبى سيرة؛ قال أحمد وابن معين: يضع الحديث.

وعن ميمونة بنت سعيد رضى الله عنها أنها قالت: يارسول الله: أفتنا عن الصوم فقال: «من كل شهر ثلاثة أيام، من استطاع أن يصومهن فإن كل يوم يكفر عشر سيئات وينقى من الإثم كما ينقى الماء الثوب» رواه الطبراني (١) فى الكبير.

وعن ابن عمر رضى الله عنها قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام الأربعاء والخميس، ثم تصدق فى يوم الجمعة بما قلّ من ماله غفر له كل ذنب عمله حتى يصير كيوم ولدته أمه من الخطايا» (٢). رواه الطبراني فى الكبير والبيهقى.

وروى الخلعى (٣) فى مسنده عن رسول الله ﷺ أنه قال: «كان داود يصوم يوماً ويفطر يوماً فإذا صادف صومه يوم الجمعة أكثر فيه من الصدقة والبر وقال: هذا يوم يعدل صيامه عند الله خمسين ألف سنة كيوم القيامة».

وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من كان صائماً وعاد مريضاً وشهد جنازة غفر له إلا أن يحدث من بعد» رواه الإمام أحمد (٤).

وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «السُّحُور كله بركة

(١) الحديث: أخرجه الطبراني فى الكبير (٣٥/٢٥)، وقال الهيثمى فى الزوائد (١٩٧/٣): رواه الطبراني فى الكبير، وإسناده ضعيف.

(٢) الحديث: أخرجه الطبراني فى الكبير (٣٤٧/١٢)، والبيهقى فى السنن (٢٩٥/٤)، وقال الهيثمى فى الزوائد (١٩٩/٣): رواه الطبراني فى الكبير، وفيه محمد بن قيس المدنى أبو حازم ولم أجد من ترجمه.

(٣) الخلعى، هو: على بن الحسن بن الحسين، الشافعى، أحد الفقهاء والمحدثين، وكان ذو دين وعبادة، ولى القضاء وحكم يوماً واحداً ثم استعفى، من آثاره: المغنى فى الفقه، توفى سنة (٤٩٢هـ). أنظر: طبقات المحدثين (١٤٤/١)، طبقات الشافعية (٢٦٩/٢)، شذرات الذهب (٣٩٨/٢).

(٤) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٤٤٠/٣)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٦٣/٣): رواه أحمد، وفيه زيان بن قائد، وثقه أبو حاتم وضعفه غيره.

لا تدعوه ولو أن أحدكم يجرع جرعة من ماء؛ فإن الله وملائكته يصلون على المسحرين» رواه أحمد^(١) وسنده قوى.

وعن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا فاطمة: قومي إلى أضحيتك فاشهديها، فإن لك بكل قطرة تقطر من دمها أن يغفر لك ما سبقك من ذنوبك، فقالت: يا رسول الله أأنا خاصة أهل البيت أو لنا وللمسلمين؟ قال: بل لنا وللمسلمين»^(٢) رواه البزار وأبو الشيخ ابن حبان.

ورواه الأصبهاني من حديث علي وزاد: «أما أنه يجاء بلحمها ودمها توضع في ميزانك سبعين ضعفاً، قال أبو سعيد: يا رسول الله هذه لآل محمد خاصة فإنهم أهل لما خصوا به من الخير أول للمسلمين عامة، قال: لآل محمد خاصة وللمسلمين عامة». قال المنذرى: وقد حسن بعض مشايخنا هذا الحديث.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من حج لله فلم يرفث ولم يفسق، رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه»^(٣) رواه البخارى وغيره .
وعنه: أن رسول الله ﷺ قال: «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة»^(٤) رواه البخارى وغيره .

(١) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (١٢/٣)، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٥٠/٣): رواه أحمد، وفيه أبو رفاعه، ولم أجد من وثقه ولا جرحه، وبقيه رجاله رجال الصحيح، وقال المنذرى فى الترغيب والترهيب (٩٠/٢): رواه أحمد وإسناده قوى.

(٢) الحديث: ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٧/٤)، وقال: رواه البزار وفيه عطية بن قيس وفيه كلام كثير وقد وثق.

(٣) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الحج، باب فضل الحج المبرور (١٥٢١)، ومسلم، كتاب الحج، باب فى فضل الحج والعمرة ويوم عرفة (١٣٥٠) بلفظ: من حج البيت، وابن ماجه، كتاب المناسك، باب فضل الحج والعمرة (٢٨٨٩)، بلفظ كم حج هذا البيت

(٤) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الحج، باب وجوب العمرة وفضلها (١٧٧٣)، ومسلم، كتاب الحج، باب فى فضل الحج والعمرة ويوم عرفة (١٣٤٩)، والترمذى كتاب الحج، باب ما ذكر فى فضل العمرة (٩٣٣)، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ قال له: «أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله وأن الحج يهدم ما كان قبله»^(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه ورواه مسلم وغيره أطول منه.

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تابعوا بين الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير^(٢) خبث الحديد والذهب والفضة، وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة، وما من مسلم يظل يومه محرماً إلا غابت الشمس بذنوبه». رواه الترمذى، وقال: حسن صحيح^(٣).

وعنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من (خرج)^(٤) حاجاً يريد وجه الله فقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وشفع فيمن دعا له»^(٥) وقال: غريب من حديث مسعر.

وروى ابن منده عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا خرج الحاج من بيته كان في حوز الله، فإن مات قبل أن يقضى نسكه؛ وقع أجره على الله، وإن بقي حتى يقضى نسكه، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وإنفاق الدرهم في ذلك الوجه يعدل أربعين ألف درهم فيما سواه في سبيل الله» وفي إسناده من لا يعرف رواه ابن شاهين^(٦) في كتاب (الترغيب).

(١) جزء من حديث: أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب كون الإسلام يهدم ما قبله و كذا الهجرة (١٢١) وابن خزيمة في صحيحه (٤/١٣١)، وأبو عوانة في مسنده (٧٠/١).

(٢) الكير: كير الحديد، وهو المبنى من الطين، وقيل الزرق الذي ينفخ به النار. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (٤/١٨٨).

(٣) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الحج، باب ما جاء في ثواب الحج والعمرة (٨١٠)، وقال أبو عيسى: حديث ابن مسعود حديث حسن غريب من حديث ابن مسعود، والنسائي في صحيحه، كتاب مناسك الحج، باب فضل المتابعة بين الحج والعمرة (٢٦٣١).

(٤) ما بين القوسين في النسخة (ع): جاء.

(٥) الحديث: أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٧/٢٣٥).

(٦) الحديث: ذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ١٠٩)، وقال: قال ابن حجر: موضوع.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من جاء يوم البيت الحرام، فركب بعيره، فما يرفع البعير خفاً ولا تضع خفاً إلا كتب الله له حسنة، وحط عنه بها خطيئة، ورفع له بها درجة، حتى إذا انتهى إلى البيت فطاف به وطاف بين الصفا والمروة، ثم حلق أو قصر خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فيستأنف العمل». رواه البيهقي (١).

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من طاف بالبيت خمسين مرة؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه» رواه الترمذي (٢) وقال: غريب .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج» (٣). رواه الطبراني في الصغير وابن خزيمة في صحيحه.

وعن أم سلمة رضی الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أهل بحجة أو عمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غفر له ما تقلم من ذنبه وما تأخر» أو «وجبت له الجنة» رواه أبو داود (٤).

ورواه البيهقي (٥): «مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ؛ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَوَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

(١) الحديث: أخرجه البيهقي في الشعب (٤٧٨/٣).

(٢) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب الحج، باب ما جاء في فضل الطواف (٨٦٦)، وقال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث غريب، سألت البخاري عن هذا الحديث: فقال: إنما يروى عن ابن عباس من قوله، وقال المنذرى في الترغيب والترهيب (١٢٣/٢): رواه الترمذي وذكر قوله في هذا الحديث.

(٣) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٢٣٦/٢) وابن خزيمة في صحيحه (١٣٢/٤)، والحاكم في المستدرک (٦٠٩/١)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه

(٤) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب المناسك، باب في المواقيت (١٧٤١)، وأبو يعلى في مسنده (٣٥٩/١٢).

(٥) الحديث: أخرجه البيهقي في الشعب (٤٤٨/٣).

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ: «استلام الركنتين اليمانيين يحط الخطايا»، وسمعتة يقول: «من طاف بالبيت أسبوعاً يحصيه، وصلى ركعتين؛ كان كعتق رقبة»، وسمعتة يقول: «ما رفع رجل قدمًا ولا وضعها إلا كتب له عشر حسنات، وحط عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات» رواه الإمام أحمد (١).

وزاد ابن حبان (٢): «إن استلام الحجر والركن اليماني يحط الخطايا».

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من دخل البيت دخل في حسنة وخرج من سيئة مغفوراً له» رواه ابن خزيمة (٣) في صحيحه.

وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «طوافان يغفر لصاحبهما ذنوبه بالغة ما بلغت: طواف بعد صلاة الصبح، يكون فراغه عند طلوع الشمس؛ وطواف بعد العصر، يكون فراغه عند غروب الشمس قالوا: يا رسول الله إن كان قبل ذلك أو بعده قال: يلحق بهم» رواه الطبراني في الأوسط (٤) وفي سننه متروك.

(١) جزء من حديث، أخرجه أحمد في مسنده (٣/٢) بلفظ: عن عبد الله بن عبيد بن عمير، أنه سمع أباه يقول لابن عمر: مالي لا أراك تستلم إلا هذين الركنتين الحجر الأسود والركن اليماني، فقال ابن عمر: إن أفعل فقد سمعت رسول الله يقول: «إن استلامهما حط الخطايا»، قال: وسمعتة يقول: ... وقال المنذرى في الترغيب والترهيب (١٢٢/٢): رواه أحمد، ورواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد، وكلهم رواه عن عطاء بن السائب.

(٢) الحديث: أخرجه ابن حبان (١١/٩)، وقال المنذرى في الترغيب والترهيب (١٢٢/٢): رواه ابن حبان في صحيحه مختصراً، أن النبي ﷺ قال: «مسح الحجر والركن اليماني يحط الخطايا حطاً».

(٣) الحديث: أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣٣٢/٤)، والبيهقي في الكبرى (١٥٨/٥)، وقال: تفرد به عبد الله بن المؤمل وليس بقوى، وقال الهيثمي في الزوائد (٢٩٣/٣): رواه الطبراني في الكبير والبخاري بنحوه، وفيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن سعد وغيره، وفيه ضعف.

(٤) الحديث: أخرجه الطبراني في الأوسط (١٢٥/٦)، وقال الهيثمي في الزوائد (٢٤٩/٣): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الرحيم بن زيد العمى وهو متروك.

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قضى نسكه وسلم المسلمون من لسانه ويده؛ غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر»^(١) رواه أبو يعلى في مسنده الكبير وأحمد بن منيع في مسنده .

وعن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم عرفة فإن الله تبارك وتعالى [نزل إلى السماء الدنيا]^(٢) يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادي، أتوني شعثاً غبراً ضاحين من كل فج عميق، أشهدكم أنني قد غفرت لهم، فتقول الملائكة: إن فيهم فلاناً مرانياً وفلان، قال: يقول الله عز وجل: إني قد غفرت لهم»^(٣) رواه البيهقي وغيره.

وعن أنس رضي الله عنه قال: وقف النبي ﷺ بعرفات وقد كادت الشمس أن تغرب فقال: «يا بلال أنصت لي الناس» فقام بلال فقال: أنصتوا لرسول الله ﷺ فنصت الناس فقال: «معاشر الناس أتاني جبريل آنفاً فأقراني من ربي السلام وقال: إن الله عز وجل غفر لأهل عرفات وأهل المشعر وضمن عنهم التبعات» فقام عمر فقال: يا رسول الله ﷺ: هذا لنا خاصة فقال: «هذا لكم ولمن أتى بعدكم إلى يوم القيامة» فقال عمر: كثر خير الله وطاب^(٤) رواه ابن المبارك عن سفيان الثوري عن الزبير بن عدى عن أنس .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال للفضل بن عباس

(١) الحديث: أخرجه ابن عدى في الكامل (٤/١٤٥١)، وذكره صاحب كثر العمال (١١٨١٠) وعزاه لعبد بن حميد في تفسيره.

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة في النسخة (أ).

(٣) جزء من حديث، أخرجه البيهقي في الشعب (٣/٤٦٠)، وابن عبد البر في التمهيد (١/١٢٠) وقال المنذرى في الترغيب والترهيب (٢/١٢٨): رواه البيهقي وغيره بغير لفظ البيهقي.

(٤) الحديث: أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (١/١٢٨).

يوم عرفة: ((يا ابن أخى هذا يوم من ملكٍ فيه سمعه وبصره ولسانه؛ غُفر له))
رواه أحمد بسند صحيح^(١).

زاد البيهقي^(٢): ((من حفظ لسانه وسمعه وبصره يوم عرفة غفر له من عرفة إلى عرفة))

وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنها قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف، فيستقبل القبلة بوجهه فيقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيى ويميت، وهو على كل شيء قدير، مائة مرة، ثم يقرأ: قل هو الله أحد مائة مرة، ثم يقول: اللهم صلى على محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وعلينا معهم مائة مرة، إلا قال الله عز وجل: يا ملائكتى ما جزاء عبدى هذا، سبحنى وهللنى وكبرنى وعظمنى وعرفنى وأثنى علىّ وصلى على نبيّ اشهدوا يا ملائكتى أنى قد غفرت له وشفعته فى نفسه، ولو سألتى عبدى هذا لشفعته فى أهل الموقف كلهم)) رواه البيهقي^(٣) وليس فى إسناده من ينسب إلى الوضع.

وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((اللهم اغفر للمحلقين)) قالوا: يا رسول الله وللمقصرين قال: ((اللهم اغفر للمحلقين)) قالوا: يا رسول الله وللمقصرين قال: ((وللمقصرين)) رواه البخارى^(٤).

(١) جزء من حديث أخرجه أحمد فى مسنده (٣٢٩/١)، والطبرانى فى المعجم الكبير (٢٨٩/١٨)، وقال الهيثمى فى الزوائد (٢٥١/٣)، رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى فى المعجم الكبير، وقال: كان الفضل بن عباس رديف، ورجال أحمد ثقات.

(٢) الحديث: أخرجه البيهقي فى الشعب (٣٥٨/٣) والترغيب والترهيب (١٣٢/٢).

(٣) الحديث: أخرجه البيهقي فى الشعب (٤٦٣/٣)، وقال: هذا متن غريب، وليس فى إسناده من ينسب إلى الوضع، وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب (١٣٣/٢)، وذكر قول البيهقي.

(٤) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الحج، باب الحلق والتقصير عند الإحلال (١٧٢٨)، ومسلم، كتاب الحج، باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير (١٣٠٢).

وعن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال للأنصاري الذي سأله عن الحلق وما له فيه فقال: «وأما حلاقك رأسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة وتمحي عنك بها خطيئة». وسنده صحيح^(١).

وعن سلمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رجف قلب المؤمن في سبيل الله تحات عنه خطاياه كما يحات عذق النخلة» رواه الطبراني^(٢) في الكبير والأوسط.

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: بينما جبريل عند النبي ﷺ: «سمع نقيضاً من فوق رأسه فرفع رأسه فقال: هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم، فنزل منه ملك فقال: هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم، فسلم وقال: أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك، فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته» رواه مسلم^(٣).

وعن معقل بن يسار أن رسول الله ﷺ قال: «قلب القرآن يس لا يقرأها رجل يريد وجه الله والدار الآخرة إلا غفر له»^(٤) رواه أحمد وغيره وصححه الحاكم.

(١) الحديث: أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٨٨٣٠)، وذكره المنذرى في الترغيب والترهيب (١١٠/٢)، وقال: رواه الطبراني في الكبير والبراز واللفظ له، وقال: وقد روى هذا الحديث من وجوه ولا نعلم له أحسن من هذا الطريق، وقال المصنف: وهو طريق لا بأس بها، رواها كلهم موثقون.

(٢) الحديث: أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٥/٦)، وفي الأوسط (١٨٤/٨)، وقال الهيثمي في الروائد (٢٧٦/٥): رواه الطبراني في الكبير الأوسط، وفيه عمرو بن الحصين، وهو ضعيف.

(٣) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة (٨٠٦)، والحاكم في المستدرک (٧٤٥/١)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا، إنما أخرج مسلم هذا الحديث عن أحمد بن جواس الحنفى عن أبي الأحوص عن عمار بن رزيق مختصراً.

(٤) الحديث: أخرجه النسائي في السنن (٢٦٥/٦)، بزيادة (أقرؤها على موتاكم)، وأحمد في مسنده (٢٦/٥)، وقال المنذرى في الترغيب في (٢٤٦/٢)، رواه أحمد وأبو داود والنسائي واللفظ له.

وروى الترمذى: «من قرأ سورة يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات». زاد فى رواية: دون يس^(١) وقال غريب.

وروى مالك وابن السنى وابن حبان: «من قرأ يس فى ليلة ابتغاء وجه الله غفر له»^(٢).

وعن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال «إن سورة فى القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهى تبارك الذى بيده الملك». رواه أبو داود والترمذى^(٣) وحسنه، وصححه الحاكم.

وفى حديث ابن عباس، عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «هى المانعة المنجية، تنجيه من عذاب القبر». رواه الترمذى^(٤) وصححه وحسنه.

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قرأ آخر سورة الحشر غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر» رواه الثعلبى^(٥) وفيه ضعف.

(١) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء فى فضل يس (٢٨٨٧)، ولكن أول الحديث (إن لكل شىء قلبا وقلب القرآن يس ...) وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حميد بن عبد الرحمن.

(٢) الحديث: أخرجه ابن السنى (٦٦٨)، وابن حبان (٣١٢/٦).

(٣) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء فى فضل سورة الملك (٢٨٩١)، وقال: هذا حديث حسن، وأبو داود، كتاب الصلاة، باب فى عدد الآى (١٤٠٠) بلفظ " تشفع لصاحبها"، وابن ماجه، كتاب الآداب، باب ثواب القرآن (٣٧٨٦).

(٤) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء فى فضل سورة الملك (٢٨٩٠) وقال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

(٥) الحديث: ذكره الحافظ ابن كثير فى تفسير سورة الحشر، وعزاه للثعلبى.

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من علم (ابناً له) (١) القرآن غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن علمه إياه ظاهراً فكلما قرأ آية رفع الله بها له درجة حتى ينتهي إلى آخر ما معه من القرآن» رواه الطبراني (٢) وفي إسناده من لا يعرف.

وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ ثلاثمائة آية، قال الله تعالى للملائكة: يا ملائكتي نصب عبدى أشهدكم يا ملائكتي أنى قد غفرت له» رواه ابن السنن (٣).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «سبق المفردون قالوا: يا رسول الله، وما المفردون قال: المستهترون بذكر الله يضع الذكر عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافاً» رواه الترمذى (٤) وغيره المستهترون: المولعون المداومون عليه.

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله ملائكة يطوفون فى الطرق يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله عز وجل، تنادوا هلموا إلى حاجتكم، قال: فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، قال: فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: ما يقول عبادى؟ قال: يقولون: يسبحونك ويكبرونك ويمجدونك ويمجدونك، فيقول: هل رأونى؟ فيقولون: لا والله ما رأوك، قال:

(١) ما بين القوسين ساقط من النسخة (أ).

(٢) الحديث: أخرجه الطبراني فى الأوسط (٢٦٤/٢) وقال لم يرو هذا الحديث عن الحسن إلا عمرو بن سهل وتفرد به بن أبى فديك، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٦٥/٧): فيه من لم أعرفه.... من علم ابنه القرآن نظراً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ومن علمه إياه ظاهراً بعثه الله يوم القيامة على صورة القمر ليلة البدر ويقال لابنه اقرأ، فكلما قرأ آية رفع بها للأب درجة حتى ينتهى إلى آخر... من القرآن.

(٣) الحديث: أخرجه ابن السنن فى عمل اليوم والليلة (٦٩٩).

(٤) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الدعوات، باب فى العفو والعافية (٣٥٩٦)، وقال: حسن غريب، وأبو الفرج الحنبلى فى جامع العلوم والحكم (٤٤٣/١).

فيقول: وكيف لو رأوني؟ قال: يقولون: لو رأونك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيذاً وأكثر لك تسييحاً، قال: فيقول: فما يسألوني؟ قال: يقولون: يارب يسألونك الجنة، قال: فيقول: وهل رأوها قال: فيقولون: لا والله مارأوها، قال: فيقول: فكيف لو رأوها قال: يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً وأشد لها طلباً وأعظم فيها رغبة قال: فمم يتعوذون؟ قال: يتعوذون من النار، قال: فيقول: وهل رأوها؟ قال: يقولون لا والله ما رأوها قال: فيقول: فكيف لو رأوها؟ قال: يقولون: لو أنهم رأوها كانوا أشد لها فراراً وأشد منها مخافة، قال: فيقول: أشهدكم أني قد غفرت لهم قال: يقول ملك إن فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة قال: هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم» رواه البخاري^(١) واللفظ له.

ومسلم^(٢) بنحوه وزاد: «ويستغفرونك قال: فيقول: قد غفرت لهم وأعطيتهم ماسألوا، وأجرتهم مما استجاروا، قال: فيقولون: رب فيهم فلان خطأ إنما مرّ فجلس معهم قال: فيقول: وله غفرت، هم القوم لا يشقى بهم جليسهم».

وعن أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «ما من قوم اجتمعوا يذكر الله عز وجل ولا يريدون بذلك إلا وجهه، إلا ناداهم مناد من السماء أن قوموا مغفور لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات» رواه الإمام أحمد^(٣) وغيره.

(١) الحديث: أخرجه البخاري، كتاب الدعوات، باب فضل ذكر الله عز وجل (٦٤٠٨)، وابن حبان في صحيحه (١٩٣/٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٩٩/١).

(٢) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل مجالس الذكر (٢٦٨٩)، وأحمد في مسنده (٣٨٢/٢).

(٣) الحديث: أخرجه أحمد في مسنده (١٤٢/٣)، وأبو يعلى في مسنده (١٦٧/٧)، وقال الهيثمي في الزوائد (٧٦/١٠): فيه ميمون المرثي، وثقه جماعة، وفيه ضعف وبقيّة رجال أحمد رجال الصحيح.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من جلس في مجلس كثر فيه لغطه، فقال قبل أن يقوم من مجلسه: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك» رواه الترمذى^(١) وغيره وقال: حسن صحيح.

زاد النسائي^(٢) من حديث رافع بن حديج: «سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك، عملت سوءاً وظلمت نفسي، فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت».

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من عبد قال: لا إله إلا الله في ساعة من ليل أو نهار إلا طمست ما في صحيفته من سيئات حتى يسكن إلى مثلها من الحسنات» رواه أبو يعلى^(٣).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه يرفعه: «إن لله تبارك وتعالى عموداً من نور بين يدي العرش فإذا قال العبد: لا إله إلا الله، اهتز ذلك العمود فيقول الله تبارك وتعالى: يا أسكن، فيقول: كيف أسكن ولم تغفر لقائلها، فيقول: إني قد غفرت له فيسكن»^(٤) وهو غريب.

(١) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا قام من المجلس (٣٤٣٣)، وقال: هذا حديث حسن صحيح، غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث سهل إلا من هذا الوجه، والنسائي في الكبرى وأحمد في مسنده (٤٩٤/٢).

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى (١١٣/٦).

(٣) الحديث: أخرجه أبو يعلى في المسند (٢٩٤/٦)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٢/١٠): رواه أبو يعلى وفيه عثمان بن عبد الرحمن الزهري وهو متروك.

(٤) الحديث: ذكره الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٢/١٠)، وقال: رواه البزار، وفيه عبد الله ابن إبراهيم بن أبي عمرو، وهو ضعيف جداً، وذكره الحافظ المنذرى في الترغيب والترهيب (٢٦٩/٢) وقال: رواه البزار، وهو غريب.

وعنه: أن رسول الله ﷺ قال: «من قال سبحان الله وبحمده في اليوم مائة مرة؛ غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر» رواه البخارى^(١) ومسلم وغيرهما.

وفى رواية النسائي^(٢) قال: «من قال سبحان الله وبحمده حطَّ الله عنه ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر»، ولم يقل فى هذه يوم، ولا مائة مرة. وإسناده متصل ورواتها ثقات .

وعن مصعب بن سعد عن أبيه قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقال: «أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة؟ فسأله سائل من جلسائه: كيف يكسب أحدنا ألف حسنة؟ قال: يسبح الله مائة تسبيحة تكتب له مائة حسنة أو حط عنه ألف خطيئة» رواه مسلم^(٣) وغيره. قال البرقاني^(٤): رواه شعبة وأبو عوانة ويحيى القطان عن موسى الذى روى عنه مسلم «ويحط عنه ألف خطيئة». وكذا رواه الترمذى والنسائي.

(١) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الدعوات، باب فضل التسبيح (٦٤٠٥)، بلفظ «حطت خطاياها» بدل «غفرت له ذنوبه»، والترمذى، كتاب الدعوات، باب ما جاء فى فضل التسبيح (٣٤٦٦)، وابن ماجه، كتاب الآداب، باب فضل التسبيح (٣٨١٢).

(٢) الحديث: أخرجه النسائي فى الكبرى (٢٠٧/٦) وقال الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٧٤/٢): اسناده متصل ورواته ثقات.

(٣) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب فضل التهليل والتسبيح (٢٦٩٨)، والترمذى، كتاب الدعوات، باب ما جاء فى فضل التسبيح (٣٤٦٣)، وقال: حسن صحيح، والنسائي فى السنن الكبرى (٤٥/٦).

(٤) البرقاني، هو: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمى الشافعى، أبو بكر؛ عالم بالقرآن، والحديث، والفقه، والنحو، كان ثباً ورعاً عارفاً بالفقه إماماً حافظاً مجتهداً فى العبادة. من آثاره: مسند ضمنه ما اشتمل عليه الصحيحان، توفى سنة (٤٢٥هـ). انظر: طبقات الحفاظ (٤٧/١)، طبقات الشافعية (٢٠٤/٢)، شذرات الذهب (٢٢٨/٢).

وعن أم هانئ أنها شكت ضعفها إلى النبي ﷺ وكانت تكثر الصيام والصلاة والصدقة فقال: «ماخبرك بما هو عوض من ذلك: تسبحين الله مائة مرة فتلك مثل مائة رقبة تعتقيها مستقبلة وتحمدين الله مائة مرة فتلك مثل مائة رقبة مجللة تهدينها مستقبلة وتكبرين الله مائة مرة وهناك يغفر الله لك ماتقدم من ذنبك وما تأخر». رواه أبو الشيخ ابن حبان^(١) وفيه ضعف ورواه أحمد وغيره بغير هذا اللفظ. ورواه ابن أبي الدنيا وجعل ثواب الرقاب في التحميد مائة فرس مسرح ملجم.

وقال: «وهللى مائة تهليلة لا تذر ذنبا يشبهها عمل». رواه ابن ماجه^(٢) بمعناه. ورواه الحاكم^(٣) وزاد: «وقولى: لاحول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم لا تترك ذنبا يسبقها عمل».

وعن أبي هريرة وأبي سعيد رضى الله عنهما عن النبي ﷺ: «إن الله اصطفى من الكلام أربعاً: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فمن قال: سبحان الله، كتب له عشرون حسنة، وحطت عنه عشرون سيئة، ومن قال: الله أكبر؛ فمثل ذلك، ومن قال: لا إله إلا الله، مثل ذلك ومن قال: الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتب الله له ثلاثون حسنة أو حطت عنه ثلاثون سيئة». رواه أحمد والنسائي^(٤) بنحوه والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم. والبيهقى^(٥) وزاد فى آخره: «ومن أكثر من ذكر الله فقد برىء من النفاق».

(١) الحديث: أخرجه أحمد فى مسنده (٣٤٤/٦).

(٢) الحديث: أخرجه ابن ماجه بمعناه، كتاب الأدب، باب التسييح (٣٨١٠).

(٣) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٣٤٤/٦) وعبد الرزاق فى المصنف (٢٩٥/١١).

(٤) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٣٧/٣)، والنسائي فى السنن الكبرى (٢١٠/٦)،

والحاكم فى المستدرک (٦٩٣/١) وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

(٥) الحديث: أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤١٥/١).

وعن سلمى أم بنى أبي رافع قالت: يارسول الله أخبرنى بكلمات ولا تكثر على قال: «قولى: الله أكبر عشر مرات، يقول الله: هذا لى، وقولى: سبحان الله عشر مرات، يقول الله: هذا لى، وقولى: اللهم اغفر لى، يقول الله: قد فعلت فتقولين عشر مرات، ويقول الله: قد فعلت» رواه الطبرانى (١) فى الأوسط ورواته محتج بهم فى الصحيح.

وعن أبى الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «قل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله؛ فإنهن الباقيات الصالحات، وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها وهى من كنوز الجنة» رواه الطبرانى (٢) بإسنادين أصحهما فيه عمر بن راشد وبقية رجاله [محتج بهم فى الصحيح].

وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال: قال النبى ﷺ: «ما على وجه الأرض أحد يقول: لا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، العلى العظيم؛ إلا كفرت عنه خطاياها، ولو كانت مثل زبد البحر» رواه النسائى والترمذى (٣) واللفظ له وقال: حسن.

(١) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٣٠٢/٢٤) وقال الحافظ الهيمى فى مجمع الزوائد (٩٢/١٠): رجاله رجال الصحيح، وقال الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٨٠/٢): رواه محتج بهم فى الصحيح.

(٢) الحديث: أخرجه ابن ماجه باختصار، كتاب الآداب، باب فضل التسبيح (٣٨١٣) وقال: الهيمى فى المجمع (٩٠/١٠): رواه الطبرانى بإسنادين فى أحدهما عمر بن راشد اليمامى وقد وثق على ضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح، وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٨١/٢) بنفس التعليق.

(٣) أخرجه الترمذى، كتاب الدعوات، باب ما جاء فى فضل التسبيح و التكبير (٣٤٦٠)، وقال: هذا حديث حسن غريب، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٢٠٦/٦).

والحاكم^(١) وزاد: «سبحان الله والحمد لله».

وعن أبي المنذر الجهني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «وأكثر من قول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها سيد الاستغفار، فإنها ممحاة للخطايا أحسبه قال: موجهة للجنة».

رواه البزار^(٢) من رواية جابر الجعفي.

وعن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أنعم الله على عبد من نعمة، فقال: الحمد لله؛ إلا وقد أدى شكرها، قال: فإن قالها الثانية؛ جدد الله له ثوابها، فإن قالها الثالثة؛ غفر الله له ذنوبه». رواه الحاكم^(٣) وقال: صحيح الإسناد.

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قرأ في كل يوم مائة مرة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] محي الله عنه ذنوب خمسين سنة، إلا أن يكون عليه دين» رواه الترمذي^(٤) وقال: غريب.

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أداء الحقوق وحفظ الأمانات ديني ودين الأنبياء من قبلي، وقد أعطيتم ما لم يعط أحد من الأمم بفضل أن يجعل الله عز وجل قربانكم الاستغفار، وصلاتكم الخمس بالأذان والإقامة لم تصلها أمة قبلكم، وأى عبد صلى الفريضة ثم استغفر الله عز وجل

(١) الحديث: أخرجه الحاكم في المستدرک (٦٨٢/١).

(٢) الحديث: ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال (٨٨/١٠): رواه البزار، وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف.

(٣) الحديث: أخرجه الحاكم في المستدرک (٦٩٤/١)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقال الذهبي: ليس بصحيح، قال أبو زرعة: عبد الرحمن بن قيس كتاب.

(٤) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في سورة الإخلاص (٢٨٩٨)، وقال هذا حديث غريب من حديث ثابت.

قبل أن يقوم من مقامه؛ يغفر الله له ذنوب ولو كانت مثل رمل عاج وجبال تهامة يغفرها الله عز وجل» رواه عبد الرحمن ابن عبد الله التجرمي^(١) فى أماليه فى الجزء الأول.

وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من سبح الله تعالى فى دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين، وكبّر الله ثلاثاً وثلاثين، فتلك تسعة وتسعين، ثم قال تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير؛ غفرت خطاياها، وإن كانت مثل زبد البحر» رواه مسلم^(٢).

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال فى دبر الصلاة: سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم قام مغفوراً له» رواه البزار^(٣) عن أبى الزهراء عن أنس، وسنده إلى أبى الزهراء جيد، وأبو الزهراء لا أعرفه. وعن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال دبر كل صلاة: استغفر الله (الذى لا إله إلا هو)^(٤) وأتوب إليه، غُفر له وإن كان فرّ من الزحف» رواه الطبرانى^(٥) فى الكبير والأوسط.

(١) الحديث: أخرجه الخطيب البغدادي فى تاريخه (٤٢٤/١٢)، وقال: منكر، وذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال (٦٧٢٧)، وقال: هذا موضوع.

(٢) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب المساجد، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته (٥٩٧)، وأحمد فى مسنده (٣٧١/٢)، والبيهقى فى الكبرى (٢/٢٦٦).

(٣) الحديث: ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠٣/١٠)، وقال: أبو الزهراء لم أعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح، وذكره المنذرى فى الترغيب و الترهيب (٣٠٠/٢).

(٤) ما بين القوسين ساقط من النسخة (ع).

(٥) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط (٣٦٤/٧)، وفى الصغير (٩١/٢) إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه، وقال: لم يروه عن أبى إسحاق إلا عبد الله بن المختار البصرى ولا عن عبد الله إلا عمرو بن قرقد، وتفرد به على بن حميد، وقال: الهيثمى فى الزوائد (١٠٤/١٠): فيه عمرو بن قرقد، وهو ضعيف.

وعن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا اقشعر جلد العبد من خشية الله تحاتت عنه ذنوبه كما يتحات عن الشجرة اليابسة ورقها» رواه البيهقي^(١) واللفظ له وأبو الشيخ في [الثواب] .

وروى عن رسول الله ﷺ قال: «من عدَّ في البحر أربعين موجة وهو يكبر غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر وإن الأمواج لتحت الذنوب حتًا» رواه الحسن أبو الربعي في فضائل الشام.

وروى أيضًا من حديث أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «مدينة بين الجبلين على البحر يقال لها: عكا من دخلها رغبة فيها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ومن خرج منها رغبة عنها لم يبارك له في خروجه، وبها عين تسمى عين البقرة، من شرب منها ملا بطنه نورًا ومن أفاض عليه منها كان طاهرًا إلى يوم القيامة» حديث منكر في إسناده غير واحد من المجهولين.

وعن أبي ذر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال عن الله عز وجل: «يا ابن آدم كلكم مذنب إلا من عافيت، فاستغفروني أغفر لكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت، فأسألوني أعطكم وكلكم ضال إلا من هديت، فأسألوني الهدى أهدكم، ومن استغفروني وهو يعلم أني ذو قدرة على أن أغفر له، غفرت له ولا أبالي، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أشقى واحد منكم، مانقص ذلك من سلطاني مثل جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى واحد منكم، ما زادوا في سلطاني مثل جناح بعوضة، ولو أن

(١) الحديث: أخرجه البيهقي في الشعب (٤٩١/١)، و البزار في مسنده (١٤٨/٤) وقال: هنا الكلام لا نحفظ العباسي ولم أعرفها، وبقية رجاله ثقات، بهذا اللفظ عن رسول الله إلا عن العباسي عنه، ولا نعلم له إسناد عن العباسي إلا هذا، وقال الهيثمي في الجمع (٣١٠/١٠): وفيه أم كلثوم بنت العباسي ولم أعرفها، وبقية رجاله ثقات.

أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم سألوني حتى تنتهي مسألة كل واحد منهم، فأعطيتهم ما سألوني، ما نقص عطائي ذلك مما عندي كمغرز إبرة لو غمسها أحدكم في البحر، وذلك أني جواد ماجد واحد عطائي كلام، وعذابي كلام، إنما أمرى لشيء إذا أردته أن أقول له: كن فيكون» هذا لفظ البيهقي^(١).

وزاد مسلم^(٢) فزاد: «يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينك حرماً، فلا تظالموا يا عبادي، إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا أغفر الذنوب جميعاً، واستغفروني أغفر لكم، يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم، ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً؛ فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه».

وعن أنس رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى: يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء، ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي، يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة» رواه الترمذي^(٣) وقال: حسن، وقراب الأرض: ملؤها.

(١) الحديث: أخرجه البيهقي في الشعب (٤٠٦/٥)، والترمذي، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب (٤٨) (٢٤٩٥)، وقال: هذا حديث حسن، وروى بعضهم هذا الحديث عن شهر بن حوشب عن مصري يكره عن أبي ذر عن النبي نحوه، وابن ماجه، كتاب الزهد، باب ذكر التوبة (٤٢٥٧).

(٢) جزء من حديث أخرجه مسلم، كتاب البر والصلوة والآداب، باب تحريم الظلم (٢٥٧٧).

(٣) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب الدعوات، باب فضل التوبة والاستغفار (٣٥٤٠)، وقال: حديث غريب لا نعرفه من هذا الوجه. والإمام أحمد في مسنده (١٧٢/٥).

وعن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: «إن إبليس قال لربه عز وجل: وعزتك يا رب لا أبرح أغوى عبادك مادامت أرواحهم في أجسادهم، فقال الله عز وجل: وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني»^(١) رواه أحمد والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

وعن أم عصمة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يعمل ذنباً إلا وقف الملك (الموكل بإحصاء ذنوبه)^(٢) ثلاث ساعات، فإن استغفر الله من ذنبه لم يوقفه عليه ولم يعذبه يوم القيامة» رواه الحاكم^(٣) وقال: صحيح الإسناد.

وعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ما من عبد ولا أمة يستغفر الله في يوم سبعين مرة إلا غفر له سبعمئة ذنب، وقد خاب عبد أو أمة عمل في يوم وليلة أكثر من سبعمئة ذنب»^(٤) رواه البيهقي والأصبهاني وابن أبي الدنيا.

وعن أبي بردة بن ينار رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى عليّ من أمّتي صلاة مخلصاً من قلبه صلى الله عليه بها عشر صلوات ورفع به عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات ومحاً عنه بها عشر سيئات» رواه النسائي والطبراني والبخاري^(٥).

(١) الحديث: أخرجه الحاكم في المستدرک (٤/٢٩٠) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣/٤١)، وقال الحافظ الميثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٠٧): رواه أحمد وأحد إسناده رجال الصحيح.

(٢) ما بين القوسين ساقط من النسخة (ع).

(٣) الحديث: أخرجه الحاكم في المستدرک (٤/٣٩٤) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والطبراني، وفيه أبو مهدى سعيد بن سنان، وهو متروك.

(٤) الحديث: جزء من حديث أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١/٤٤٢) والأصبهاني في حلية الأولياء (٣/١٠٩).

(٥) الحديث: أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٦/٢١)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢/١٩٥) والبخاري في مسنده (٩/٢٥٩).

وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنى أكثر الصلاة عليك، فكم أجعل لك من صلاتي قال: «(ما شئت)» قلت: الربع، قال: «(ما شئت وإن زدت فهو خير لك)» قلت: النصف قال: «(ما شئت وإن زدت فهو خير لك)» قلت: الفالثلثين، قال: «(ما شئت، فإن زدت فهو خير لك)»، قلت: أجعل لك صلاتي كلها قال: «(إذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك)» رواه أحمد وغيره وصححه الترمذى والحاكم^(١).

وعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «(من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشراً، ومن صلى على عشراً صلى الله عليه بها مائة، ومن صلى على مائة كتب الله له بين عينيه براءة من النفاق وبراءة من النار)» رواه الطبرانى^(٢) فى الصغير والأوسط وفى سننه إبراهيم بن سالم الهجيمى لا أعرفه بجرح ولا عدالة.

وعنه: عن النبي صلى الله عليه وسلم: «(من صلى على فى يوم ألف مرة لم يميت حتى يرى مقعده من الجنة)» رواه أبو حفص بن شاهين^(٣).

وعن أبى كاهل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «(من صلى على كل يوم ثلاث مرات وكل ليلة ثلاث مرات حباً لى وشوقاً إلى كان حقاً على الله أن يغفر له

(١) جزء من حديث أخرجه الترمذى، كتاب صفة القيامة، باب (٢٣) (٢٤٥٧)، وقال: حسن صحيح، وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (١٢٦/٥)، والحاكم فى المستدرک (٤٥٧/٢)، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط (١٨٨/٧)، وفى الصغير (١٢٦/٢) وأسكنه الله يوم القيامة مع الشهداء، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٦٣/١٠): فيه إبراهيم بن سالم بن سلم الهجيمى ولم أعرفه وبقيه رجاله ثقات.

(٣) الحديث: ذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب (٥٠١/٢)، وعزاه لأبى حفص، وذكره الزبيدى فى إتخاف السادة المتقين (٢٧٤/٥)، وعزاه للضياء المقدسى فى كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم» رواه ابن أبي عاصم والطبراني (١) فى حديث طويل وقال: «يغفر له بكل مرة ذنوب حول» وهو بهذه الزيادة منكر.

وعن أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «ما من عبد من عبدين متحابين فى الله» وفى رواية: «ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان ويصليان على النبى ﷺ إلا لم يفترقا حتى يغفر لهما ذنوبهما ماتقدم منها وما تأخر» (٢) رواه أبو يعلى والحسن ابن سفيان وابن حبان فى الضعفاء.

وعن عائشة رضى الله عنها عن النبى ﷺ قال: «من أمسى كالأى من عمل يده أمسى مغفورا له» رواه الطبراني فى الأوسط (٣)، والأصبهاني من حديث ابن عباس. وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيى ويميت، وهو حى لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شىء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة ومحى عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة».

(١) جزء من حديث: طويل، أخرجه الطبراني فى المعجم الكبير (٣٦٢/١٨)، وذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢١٩/٤)، وعزاه للطبراني، وقال: فيه الفضل بن عطاء، ذكره الذهبى وقال: إسناده مظلم، وأيضاً الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣٢٨/٤)، وقال: هو بجملة منكر، وعزاه الحافظ المنذرى أيضاً لابن أبي عاصم، غير أننا لم نجد فى النسخة المطبوعة.

(٢) الحديث: أخرجه أبو يعلى فى المسند (٣٣٤/٥)، والإمام أحمد فى مسنده (١٤٢/٣)، والبخارى فى مسنده (٢٠٠٤)، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٦/٨)، وقال: رواه أحمد والبخارى، وأبو يعلى، ورجال أحمد رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان، وثقه ابن حبان ولم يضعفه أحد.

(٣) الحديث: أخرجه الطبراني فى الأوسط (٢٨٩/٧)، عن ابن عباس، وذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٦٣/٤) وقال: فيه جماعة لم أعرفهم.

وفى رواية الترمذى^(١): «وبنى له بيتاً فى الجنة» وقال: غريب قال الحافظ المنذرى رحمه الله: إسناده متصل حسن ورواة ثقات، ورواه بهذا اللفظ ابن ماجه وابن أبى الدنيا والحاكم وصححه.

وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال رسول الله ﷺ: «ذاكر الله فى الغافلين كالقاتل عن الفارين، ذاکر الله فى الغافلين، كالغصن الأخضر فى الشجر اليابس»^(٢).

وفى رواية: «مثل الشجرة الخضراء فى الشجر اليابس، وذاكر الله فى الغافلين؛ مثل مصباح فى بيت مظلم، وذاكر الله فى الغافلين يريه الله مقعده فى الجنة، وهو حى، وذاكر الله فى الغافلين؛ يغفر له بعدد كل فصيح وأعجم، والفصيح: بنو آدم والأعجم: البهائم، وذاكر الله فى الغافلين؛ ينظر الله إليه نظرة لا يعذبه بعدها أبداً، وذاكر الله فى السوق؛ له بكل شعره نور»^(٣). رواه البيهقى فى الشعب.

وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «رحم الله عبداً سمحاً إذا باع سمحاً إذا اشترى سمحاً إذا اقتضى» رواه الترمذى^(٤) «غفر الله لرجل كان قبلكم سهلاً إذا باع سهلاً إذا اشترى سهلاً إذا اقتضى».

(١) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا دخل السوق (٣١٢٨)، وقال: حديث غريب، والحاكم فى المستدرک (٥٣٨/١)، والدارمى فى سننه (٢٩٣/٢)، وأورده المنذرى فى الترغيب والترهيب (٥٣١/٢).

(٢) الحديث: أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤١١/١)، وأبو نعيم فى الحلية (٢٦٨/٤) والطيرانى فى المعجم الكبير (١٦/١٠) من رواية عبد الله بن مسعود وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨٠/١٠) رواه الطيرانى فى الكبير والأوسط، والبخارى فى الأوساط.

(٣) الحديث: أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤١١/١)، وأبو نعيم فى حلية الأولياء (٦٨/٤).

(٤) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب البيوع، باب السهولة والسماحة فى الشراء (٢٠٧٦)، وابن ماجه، كتاب التجارات، باب السماحة فى البيع (٢٢٠٣)، والإمام أحمد فى المسند (١٧٩/٢).

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكل طعاماً فقال: الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة؛ غفر الله له ما تقدم من ذنبه، ومن لبس ثوباً فقال: الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة؛ غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر» رواه أبو داود^(١) وهو حسن.

وعن عائشة رضی الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما أنعم الله على عبد نعمة؛ فعلم أنها من الله؛ إلا كتب الله له شكرها قبل أن يحمدہ عليها، وإذا أذنب عبد ذنباً فندم عليه؛ إلا كتب له مغفرته قبل أن يستغفر، وما اشترى عبد ثوباً بدينار أو بنصف دينار فلبسه فحمد الله؛ إلا لم يبلغ ركبته حتى يغفر الله» رواه ابن أبي الدنيا والحاكم^(٢) ولا أعلم في رواته مجروحاً كذا قال.

وعن عبد الله بن عمرو رضی الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ قال: «لا تبغضوا»^(٣) الشيب، فإنه ما من مسلم يشيب شيبة في الإسلام؛ إلا كانت له نوراً يوم القيامة»^(٤)

وفى رواية: «إلا كتب له بها حسنة وخطئاً ورفع له بها درجة» رواه ابن حبان في صحيحه^(٥).

(١) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب اللباس، باب (١) (٤٠٢٣)، والحاكم في المستدرک (٣١٢/٤)، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي: فيه أبو مرحوم وهو عبد الرحيم بن ميمون وهو ضعيف.

(٢) الحديث: أخرجه الحاكم في المستدرک، كتاب الدعاء والتكبير والتهليل (١٩٤٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٠٦٩)، وابن أبي الدنيا في كتاب الشكر (٤٧)، وقال الذهبي: قال ابن عدی محمد بن جامع بن العطار: لا يتابع على أحاديثه.

(٣) في النسخة (أ): تبغضوا.

(٤) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب التزجل، باب في نف الشيب (٤٢٠٢)

(٥) الحديث: أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٥٣/٧) من رواية أبي هريرة.

وعن عبد الله بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكل فشيح وشرب فروى فقال: الحمد لله الذى وسقانى وأشبعنى وسقانى وأروانى خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»^(١) رواه أبو يعلى.

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ارحموا تراحموا، واغفروا يغفر لكم» رواه أحمد بإسناد جيد^(٢).

وعن عدى بن ثابت قال: هشم رجل فم رجل على عهد معاوية رضي الله عنه فأعطى دية، فأبى أن يقبل حتى أعطى ثلاثاً فقال رجل: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من تصدق بدم أو دونه؛ كانت كفارة له من يوم ولد إلى يوم تصدق» رواه أبو يعلى ورواه رواة الصحيح غير عمر بن ظبيان^(٣).

وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما من رجل يجرح فى جسده جراحة، فيتصدق بها؛ إلا كفر الله تبارك وتعالى عنه مثل ما تصدق به» رواه الحاكم ورجاله رجال الصحيح^(٤).

(١) الحديث: أخرجه أبو يعلى فى المسند (٢٢١/١٣)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٩/٥): فيه من لم أعرفه.

(٢) جزء من حديث أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٦٥/٢)، والبخارى فى الأدب المفرد (١٣٨/١)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٩١/١٠): رجاله رجال حبان بن يزيد الشرعى ووثقه ابن حبان.

(٣) الحديث: ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى الديات (٣٠٢/٦)، باب ما جاء فى العفو عن الجانى والقاتل، وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير عمران بن ظبيان، وقد وثقه ابن حبان وفيه ضعف.

(٤) الحديث: لم نعثر عليه فى النسخة المطبوعة للحاكم، أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٣١٦/٥)، ورجاله رجال الصحيح، والتزغيب والتزهيب للحافظ المنذرى (٢٠٨/٣)، وذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٠٢/٦).

وعن ابن عمر وأبى هريرة رضى الله عنهم قالا: قال رسول الله ﷺ: «من مشى في حاجة أخيه حتى يتبينها له؛ أظله الله بخمس وسبعين ألف ملك يصلون عليه ويدعون له، إن كان صباحًا حتى يمسي، وإن كان مساء حتى يصبح، ولا يرفع قدمًا؛ إلا حط الله بها خطيئة ورفع له بها درجة» رواه أبو الشيخ وغيره^(١).

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من مشى في حاجة أخيه المسلم؛ كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة، ومحا عنه سبعين خطيئة إلى أن يرجع من حيث فارق؛ فإن قضيت حاجته على يديه؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وإن هلك فيما بين ذلك؛ دخل الجنة بغير حساب» رواه ابن أبي الدنيا في (اصطناع المعروف) والأصبهاني^(٢).

وعن الحسن بن علي رضى الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «إن موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم» رواه الطبراني في الكبير والأوسط^(٣).

وعن أبى ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اتق الله حيثما كنت، واتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن» رواه الترمذى وقال: حسن صحيح^(٤).

(١) الحديث: أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (٩١).

(٢) الحديث: أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (٩٣) وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات (١٧٣/٢) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحيى: عبد الرحيم بن زيد؛ كذاب وأبوه ليس بشيء.

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٨٥/٣) بلفظ: «(إن من واجب المغفرة)، والأوسط (١٥٣/٨)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٩٣/٨): فيه جهم بن عثمان وهو ضعيف.

(٤) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب البر والصلة، باب ما جاء فى معاشره الناس (١٩٨٧)، والإمام أحمد فى مسنده (٥٠٩/٢).

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «الخلق الحسن؛ يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد، والخلق السوء؛ يفسد العمل كما يفسد الخل العسل» رواه الطبرانى والبيهقى (١).

وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياء من الإيمان، والإيمان فى الجنة، والبذاء من الجفاء، والجفاء فى النار» رواه أحمد والترمذى وقال حسن صحيح (٢).

وعن أبى أمامة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياء والعى من الإيمان وهما يقربان إلى الجنة ويباعدان من النار والفحش والبذاء من الشيطان وهما يقربان من النار ويباعدان عن الجنة» رواه الطبرانى (٣).

وعن أنس رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصلح بين الناس أصلح الله أمره وأعطاه بكل كلمة تكلم بها عتق رقبة يرجع مغفوراً له ما تقد من ذنبهم» (٤). رواه الطبرانى والأصبهاني وهو غريب.

وعن أبى سعيد وأبى هريرة رضى الله عنهما عن النبى قال: «ما يصيب المؤمن من وصب ولا حسب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها عن خطاياهم» (٥). رواه البخارى ومسلم.

(١) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٣١٩/١٠)، والأوسط (٢٥٩/١)، والترغيب (٢٧٦/٣) وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٤/٨): فيه عيسى بن ميمون المدنى وهو ضعيف.

(٢) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب البر والصلة، باب ما جاء فى الحياء (٢٠٠٩)، والإمام أحمد فى مسنده (٥٠١/٢)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩١/١): رجاله رجال الصحيح.

(٣) جزء من حديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٩٦/٨)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩٢/١): فيه محمد بن محسن العكاشى وهو ضعيف لا يحتج به.

(٤) الحديث: ذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب (٤٨٩/٣) وعزاه للطبرانى وقال: غريب جداً.

(٥) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب المرض، باب ما جاء فى كفارة المرض (٥٦٤٢).

ورواه أحمد^(١): «وما من شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيه إلا كفر الله بها من سيئاته». وفي رواية لمسلم^(٢): «لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئته».

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله؛ حتى يلقي الله وما عليه خطيئته» رواه الترمذى وغيره وقال: حسن صحيح^(٣).

وعنه: عن النبي ﷺ قال: «من وعك ليلة، فصبر ورضى بها عن الله عز وجل؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه» رواه ابن أبي الدنيا في كتاب (المرض والكفارات)^(٤).

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصيب بمصيبة في ماله أو في نفسه، فكتمها ولم يشكها إلى الناس؛ كان حقاً على الله أن يدخله الجنة يغفر له» رواه الطبراني ولا بأس بإسناده^(٥).

وعن عائشة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له ما يكفرها، ابتلاه الله بالحنن ليكفرها عنه» رواه أحمد ورواته ثقات إلا ليث بن أبي سليم^(٦).

(١) الحديث: أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/٩٨)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٠١): رجال أحمد رجال الصحيح.

(٢) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة، باب ثواب المؤمن فيما يصب (٨/٣٧١).

(٣) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الزهد، باب ماجاء في الصبر على البلاء (٢٣٩٩).

(٤) الحديث: أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٨٣)، وقال الحافظ المنذرى في الترغيب والترهيب (٤/١٥٤): رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الرضا وغيره.

(٥) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/١٨٤)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٣١): فيه بقية وهو مدلس.

(٦) الحديث: أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦/١٥٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٩١).

وعنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما ضرب على عبد عرق قط؛ إلا حط الله عنه به خطيئة، وكتب له به حسنة ورفع له درجة» رواه الحاكم وغيره وقال صحيح الإسناد^(١).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يمرض مرضاً إلا قال الله تعالى لحافظه: إن ما عمل من سيئة فلا تكتبها، وما عمل من حسنة أن يكتبها عشر حسنات، وأن يكتب له من العمل الصالح كما كان يعمل وهو صحيح» رواه أبو يعلى وابن أبي الدنيا^(٢).

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى: إذا ابتليت عبدي المؤمن فلم يشكني إلى عواده أطلقته من أسارى، وأبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، ثم يستأنف العمل» رواه الحاكم وقال: صحيح على شرطهما^(٣).

وعن ابن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قال: «من صدع رأسه في سبيل الله، فاحتسب؛ غفر له ما كان من قبل ذلك من ذنب» رواه الطبراني والبخاري بإسناد حسن^(٤).

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عودوا المرضى، ومروهم فليدعوا لكم، فإن دعوة المريض مستجابة وذنوبه مغفورة» رواه الطبراني في الأوسط^(٥).

(١) الحديث: أخرجه الحاكم في المستدرک، کتاب الجنائز (١٢٨٥).

(٢) الحديث: أخرجه أبو يعلى في (٦٦٣٨)، ذكره ابن حجر في المطالب العالية (٢٤٢٤) وعزاه إلى أبي يعلى، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٤/٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور وهو ضعيف.

(٣) الحديث: أخرجه الحاكم في المستدرک (٣٤٨/١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٤٧/٦).

(٤) الحديث: أخرجه البخاري (٤١٣/٦)، وذكره الحافظ المنذرى في الترغيب والترهيب (١٥٣/٤)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٢/٢): إسناده حسن.

(٥) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٤٠/٦)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٥/٢): فيه عبد الرحمن بن قيس الغبي، وهو متروك الحديث.

ورواه ابن أبي الدنيا: «لا ترد دعوة المريض حتى يبرأ»^(١).

وعن سعد بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: في قوله تعالى: ﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧]: «أيما مسلم دعا بها في مرضه أربعين مرة، فمات في مرضه ذلك؛ أعطى أجر شهيد، وإن برأ برأ من جميع ذلك؛ غفر له جميع ذنوبه». رواه الحاكم^(٢).

وعن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات على وصية؛ مات على سبيل وسنة، ومات على تقى وشهادة، ومات مغفوراً له». رواه ابن ماجه^(٣).

وعن عائشة رضی الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من غسل ميتاً فأدى فيه الأمانة يعنى ألا يفشى عليه ما رأى؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه». رواه أحمد والطبرانی من رواية جابر الجعفی^(٤).

وعن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من غسل ميتاً، وكفنه، وحنطه، وحمله، وصلى عليه، ولم يفش عليه ما رأى؛ خرج من خطيئته كيوم ولدته أمه». رواه ابن ماجه^(٥).

(١) الحديث: أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ص ٤٦)، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٠٠٢٩).

(٢) الحديث: أخرجه الحاكم في المستدرک (١/٦٨٥)، وذكره الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (١٠/٢٧٦)، وذكره المنذرى في الترغيب والترهيب (٤/١٦٨).

(٣) الحديث: أخرجه ابن ماجه كتاب الوصايا، باب الحث على الوصية (١/٢٧٠).

(٤) جزء من حديث: أخرجه الإمام أحمد (٦/١١٩)، والطبرانی في المعجم الاوسط (٧/٢٩٧)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢١): فيه جابر الجعفی وفيه كلام كثير.

(٥) الحديث: أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز، باب ماجاء في غسل الميت رقم (١٤٦٢)، وقال: هذا إسناد ضعيف، عمرو بن خالد كذبه أحمد وابن معين.

وعن أبي رافع رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من غسل ميتاً، فكتّم عليه؛ غفر الله له أربعين كبيرة، ومن حفر لأخيه قبراً حتى يجنه، فكأنما أسكن مسكناً حتى يبعث» رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح^(١)، والحاكم وقال: «من غسل ميتاً، فكتّم عليه؛ غفر الله له أربعين مرة، ومن كفن ميتاً كساه الله من سندس واستبرق الجنة، ومن حفر لميت قبراً فأجنه فيه؛ أجرى الله له من الأجر كأجر مسكن أسكنه إلى يوم القيامة»^(٢) وقال: صحيح على شرط مسلم.

ولفظ الطبراني في الأوسط: «من حفر قبراً؛ بنى الله له بيتاً في الجنة، ومن غسل ميتاً؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، ومن كفن ميتاً؛ كساه الله من حلل الجنة، ومن عزا مؤمناً؛ ألبسه الله التقوى، وصلى على روحه في الأرواح، ومن عزا مصابياً؛ كساه الله حليتين من حلل الجنة لا يقوم لها الدنيا، ومن اتبع جنازة حتى يقضى دفنها؛ كتب الله له ثمانية قراريط، القيراط منهم أعظم من أحد، ومن كفل يتيمًا أو أرملة؛ أظله الله في ظله وأدخله الجنة»^(٣)

وعن عائشة رضی الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما من ميت يُصلى عليه أمة من المسلمين يبلغون أربعين يشفعون؛ له إلا شفّعوا فيه» رواه مسلم وغيره^(٤).

(١) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣١٥/١)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١/٣): رجاله رجال الصحيح.

(٢) الحديث: أخرجه الحاكم في المستدرک، كتاب الجنائز (١٣٠٨).

(٣) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١١٧/٩) غير أنه قال "من الخطايا" بدل من "ذنوبه" و"ثلاثة قراريط" بدلاً من "ثمانية"، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠/٣): فيه الخليل بن مرة وفيه كلام.

(٤) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الجنائز، باب من صلى عليه مائة شفّعوا فيه (٩٤٧) بلفظ «يلفون مائة».

وعن ابن عمر رضی الله عنهما عن النبی ﷺ قال: «ما من رجل يصلى عليه مائة إلا غفر له» رواه الطبرانی فی الكبير^(١).

عن مالك بن هبيرة قال: سمعت رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يموت فيصلى عليه ثلاثة صفوف من المسلمين إلا أوجب» رواه أبو داود وغيره وقوله: «أوجب»؛ أى وجبت له الجنة وحسنه الترمذی^(٢).

وعن أنس رضي الله عنه قال: مر بجنزة فأتى عليها خيراً فقال نبى الله ﷺ: «وجبت وجبت وجبت»، ومر بجنزة فأتى عليها شراً فقال نبى الله ﷺ: «وجبت، وجبت، وجبت»، فقال نبى الله ﷺ: «من أثبتم عليه خيراً وجبت له الجنة، ومن أثبتم عليه شراً وجبت له النار، أنتم شهداء الله فى الأرض» رواه البخارى وغيره^(٣).

وروى البخارى^(٤) من حديث عمر رضي الله عنه: «من مات وشهد له أربعة بخير؛ أدخله الله الجنة»، فقلنا: وثلاثة قال: «وثلاثة» فقلنا: واثنان فقال: «واثنان»، ثم لم نسأله عن الواحد.

(١) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (١/١٩٠)، وقال الحافظ الهيمى فى مجمع الزوائد (٣/٣٦): فيه مبشر بن أبى المنيع، ولم أجد من ذكره.

(٢) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الجنائز، باب فى الصفوف على الجنزة (٣١٦٦)، والترمذى، كتاب الجنائز، باب ماجاء فى الصلاة على الجنزة (١٠٢٨) وابن ماجه، كتاب الجنائز، باب ماجاء فىمن صلى عليه جماعة من المسلمين ميت (١٤٩٠).

(٣) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الجنائز، باب ثناء الناس على الميت (١٣٦٧)، ومسلم كتاب الجنائز، باب فىمن بشى عليه خير أو شر من الموتى (٩٤٩)، والنسائى، كتاب الجنائز، باب الثناء (٤/٤٩)، والترمذى، كتاب الجنائز، باب ماجاء فى الثناء الحسن على الميت (١٠٥٨)، والإمام أحمد فى المسند (٣/١٧٩).

(٤) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الجنائز (١٣٦٨).

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تبارك وتعالى: إننى لأستحى من عبدى وأمتى يشيبان فى الإسلام أعذبهما بعد ذلك» رواه أبو الفتح عبد الوهاب الصابونى فى "الأربعين" له (١).

وعن أنس رضي الله عنه رفع الحديث إلى رسول الله ﷺ قال «المولود حتى يبلغ الحنث» (٢) ما عمل من حسنة؛ كتبت لوالده أو لوالديه، وما عمل من سيئة؛ لم تكتب عليه ولا على والديه، فإذا بلغ الحلم وجرى القلم أمر الله تعالى الملكين اللذين معه أن يحفظاه وأن يشددوا، فإذا بلغ أربعين سنة فى الإسلام؛ أمنه الله تعالى من البلىا الثلاثة: الجنون، والجذام، والبرص، فإذا بلغ الخمسين؛ خفف الله تعالى حسابه، فإذا بلغ الستين؛ أذاقه الله الإنابة بما يجب، فإذا بلغ السبعين؛ أحبه أهل السماء، فإذا بلغ الثمانين؛ كتب الله له حسناته وتجاوز عن سيئاته، وإذا بلغ التسعين؛ غفر الله له ماتقدم من ذنبه وماتأخر، وشعفه الله فى أهل بيته وكان أسير الله فى أرضه، فإذا بلغ أرذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئاً؛ كتب الله له مثل ما كان يعمل فى صحته من الخير فإذا عمل سيئة لم يكتب عليه» (٣). رواه أبو يعلى، والبخارى وغيرهما، وله طرق كثيرة تكسب قوة الحديث.

(١) الحديث: أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (٢٨٠/١) وذكره صاحب كنز العمال (٦٧٤/١٥) وعزاه إلى ابن حبان فى الضعفاء والمتروكين والبيهقى فى الزهد (ص ٦٤)، وذكره الشوكانى فى الفوائد المجموعة (ص ٤٨٠)، وقال: رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً، وقال: باطل لا أصل له.

(٢) الحنث: الإثم والذنب، والخلف فى اليمين، يقال: بلغ الغلام الحنث؛ أى بلغ المعصية والطاعة بالبلوغ، وبلغ مبلغ الرجال. انظر: غريب الحديث والأثر (٤٣١/١).

(٣) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده مختصراً (٨٩/٢)، وأبو يعلى فى المسند (٣٥٢/٦)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٠٤/١٠): رواه أبو يعلى بأسانيد متعددة، ورواه أحمد موقوفاً باختصار، وروى بسنده إلى عبد الله بن عمر بن الخطاب، ورجال إسناد ابن عمر وثقوا على ضعف فى بعضهم جداً، وفى إسناد أنس بن مالك الموقوف من لم أعرفه.

وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا مات العبد والله يعلم منه شراً ويقول الناس خيراً قال الله عز وجل للملائكة قد قبلت شهادة عبادي على عبدى وغفرت له علمى فيه» رواه البزار^(١).

وعن بريدة بن الحبيب عن النبي ﷺ قال: «لما أهبط آدم إلى الأرض طاف بالبيت سبعا وصلى عند المقام ركعتين، ثم قال: اللهم إنك تعلم سرى وعلانيتى فاقبل معذرتى، وتعلم حاجتى فاعطني سؤلى، وتعلم ما عندى فاغفرلى ذنوبى أسألك إيماناً يباشر قلبى ويقيناً صادقاً؛ حتى أعلم أنه لا يصينى إلا ما كتب على، فأوحى الله عز وجل إليه: إنك قد دعوتنى بدعاء استجبت لك وغفرت ذنوبك وفرجت همومك وغمومك، ولن يدعوك به أحد إلا فعلت ذلك به، ونزعت فقره من بين عينيه، وأنجزت له من وراء كل تاجر، وأتته الدنيا وهى كارهة وإن لم يردھا»^(٢) رواه الطبرانى وغيره.

وعن سعد بن جناده رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من قام من الليل فوضأ وتضمض وقال: سبحان الله مائة مرة، والحمد لله مائة مرة، ولا إله إلا الله مائة مرة، والله أكبر مائة مرة؛ غفرت ذنوبه إلا الدماء والأموال» رواه الطبرانى^(٣).

وعن أبى سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال وهو مساجد ثلاث مرات: رب اغفرلى؛ لم يرفع حتى يغفر له» رواه أبو عبد الله بن مخلد الدورى^(٤)

(١) الحديث: أخرجه البزار فى مسنده (٢٦٣/٩)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥/٣): فيه محمد بن عبد الرحمن القشيرى، وهو متروك الحديث.

(٢) ذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٨٣/١٠): فيه النضر بن طاهر وهو ضعيف.

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٥٢/٦)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٦٤/٢): فيه الحسين بن الحسن بن عطية العوفى، وهو ضعيف.

(٤) الحديث: أبو عبد الله بن مخلد الدورى، هو: محمد بن حفص العطار، محدث، حافظ، من مصنفاته: السنن فى الفقه، المسند الكبير. توفى سنة (٣٣١هـ). انظر: لسان اللينان (٥/٣٧٤).

ورواه غيره من طريق طارق بن أشيم رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من عبد يسجد فيقول: رب اغفر لي ثلاث مرات؛ إلا غفر له قبل أن يرفع رأسه»^(١).

وعن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أعلمك كلمات إذا قلتها غفر الله لك إن كنت مغفوراً لك، قل: لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله سبحان الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين»^(٢) رواه الترمذي والنسائي في (عمل اليوم والليلة).

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من اهتم بجوعة أخيه المسلم فأطعمه حتى يشبع وسقاه حتى يروى؛ غفر له» رواه أبو يعلى^(٣).

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أجلوا الله يغفر لكم» رواه أحمد والطبراني^(٤)، وقال ابن ثوبان: اسلموا.

وعن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لما اقرّف آدم الخطيئة قال: يارب أسألك بحق محمد ألا غفرت لي، فقال الله تعالى: يا آدم كيف عرفت محمداً ولم أخلقه بعد، قال: لأنك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك

(١) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣١٩/٨)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٩/٢): رواه الطبراني من رواية محمد بن جابر عن أبي مالك، هذا ولم أر من ترجمهما.

(٢) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب الدعوات، باب (٨١) (٣٥٠٤)، وقال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي إسحاق عن الحارث عن علي، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٠٩/١).

(٣) الحديث: أخرجه أبو يعلى في المسند (١٤٣/٦)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٠/٣): فيه بكر بن خنيس وهو ضعيف.

(٤) الحديث: أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٩٩/٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٣/٧) وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١/١): في إسناده أبو العذراء وهو مجهول وبقيّة رجال أحمد وثقوا.

رفعت رأسى فرأيت على قوائم العرش مكتوباً: لا إله إلا الله محمد رسول الله؛ فعلمت أنك لم تضيف إلى اسمك إلا أحب الخلق إليك، فقال الله تعالى: صدقت يا آدم إنه لأحب الخلق إليى وإذا سألتى بحقه؛ فقد غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك وما غفرت لك» رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد، والبيهقى (١).

وعن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من زار قبر أبويه أو أحدهما كل جمعة غفر له وكتب برّاً» رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط (٢).

وعن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «من قاد أعمى حتى يبلغ مأمنه؛ غفرت له أربعين كبيرة وأربع كبائر توجب النار» رواه الطبرانى فى الكبير (٣).

ورواه المنذرى من حديث ابن عمر: «من قاد مكفوفاً أربعين خطوة غفر له ماتقدم من ذنبه وماتأخر» (٤).

(١) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرک فى كتاب تواریخ المتقدمین من الأنبياء والمرسلین (٧٢٢/٢) وقال: وهو أول حديث ذكرته لعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وقال الحافظ الذهبى: قلت: بل موضوع، وعبد الرحمن واهن.

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط (١٧٥/٦)، والصغير (١٦٠/٢)، وقال الطبرانى: لم يرو عن أبى هريرة إلا بهذا الإسناد تفرد به النعمان بن شبل، وقال الحافظ الهيمى فى مجمع الزوائد (٥٩/٣): فيه عبد الكريم أبو أمية وهو ضعيف.

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٢٠/١٢)، وقال الحافظ الهيمى فى مجمع الزوائد (١٣٨/٣): فيه عمر بن يحيى الأمدى ولم أجد من ترجم له ولكن فيه على بن يزيد وفيه كلام، وذكره الشوكانى فى الفوائد المجموعة (ص ٧٦) وقال: رواه ابن عدى عن ابن عيسى مرفوعاً، وقال: عبد الله بن أبان الثقفى حدث عن الثقات بالناكير، وهو مجهول. وروى بإسناد آخر فيه كذبان، من حديث ابن عمر، وقد روى من طرق فيها من لا يحتج به.

(٤) تقدم فى الذى قبله.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «غفر لرجل أخذ غصن شوك من طريق الناس [غفر الله] ذنبه مما تقدم ومات آخر» رواه ابن حبان ^(١).

وعن سلمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يدخل عليه أخوه المسلم، فيلقى له وسادة إكراماً له؛ وإعظماً له إلا غفر له» رواه الطبراني في الصغير ^(٢).

وفي رواية عنه أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا زار أحدكم أخاه فألقى إليه شيئاً يقيه من التراب وقاه الله من النار» ^(٣).

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «ومن وافق من أخيه شهوة غفر له» رواه الطبراني والبخاري ^(٤).

وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما أنه دخل المتوضأ فأصاب لقمة أو كسرة في مجرى الغائط والبول، فأخذها فأماط عنها الأذى وغسلها غسلًا نِعْمًا، ثم دفعها إلى غلامه فقال: يا غلام ذكرني بها إذا توضأت، فلما توضأ قال للغلام: يا غلام ناولني اللقمة أو قال الكسرة فقال: يا مولاي أكلتها فقال: اذهب فقال: أنت حرٌّ لوجه الله، فقال الغلام: لأي شيء أعتقتني؟ فقال: لأنني سمعت من فاطمة بنت رسول الله ﷺ رضي الله عنها تذكر عن أبيها رسول الله ﷺ قال:

(١) الحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب البر والإحسان (٥٣٦)، قال: إسناده حسن وعمرو بن الحارث وابن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري، ثقة، فقيه، والإمام أحمد (٤٣٩/٢)، بلفظ «غفر لرجل نحى غصن شوك عن طريق الناس».

(٢) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٥٠/٢)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن سليمان إلا بهذا الإسناد، تفرد به عمران، وذكره الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٤/٨) وقال: فيه عمران بن خالد الجعفي وهو ضعيف.

(٣) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧١/٦).

(٤) الحديث: ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨/٥)، وقال: رواه الطبراني والبخاري وفيه زياد بن نمير النميري وثقه ابن حبان وقال: يخطئ وضعفه غيره وفيه من لم أعرفه.

«من أخذ لقمة من مجرى الغائط والبول، فأماط عنها الأذى وغسلها غسلًا نعمًا، ثم أكلها لم تستقر في بطنه حتى يغفر له فما كنت لأستخدم رجلاً من أهل الجنة». رواه أبو يعلى ورواه ثقات^(١).

وعن عبد الله بن أم حرام قال: صليت مع رسول الله ﷺ القبليتين وسمعتة يقول: «أكرموا الخبز؛ فإن الله تبارك تعالی أنزله من بركات السماء، و سخر له من بركات الأرض، ومن يتبع ما يسقط من السفارة غفر له». رواه الطبراني^(٢).

وعن ابن عباس رضی الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من بنى مسجداً يراه الله بنى الله له بيتاً في الجنة، فإن مات من يومه، غفر له ومن حفر بئراً يراه الله؛ بنى الله له بيتاً في الجنة فإن مات من يومه؛ غفر له». رواه الطبراني في الأوسط^(٣).

وعنه أن رسول الله ﷺ قال: «أول ما يجازى به العبد المؤمن بعد موته أن يغفر لجميع من تبع جنازته». رواه البزار^(٤).

(١) الحديث: أخرجه أبو يعلى في مسنده (٦٧٥٠) من رواية فاطمة رضی الله عنها، قال ابن الجوزي: "هذا حديث موضوع والمتهم بوضعه وهب بن عبد الرحمن ثم انظر إلى من وضع هذا، فإن اللقمة إذا وقعت في مجرى البول وتداخلتها النجاسة فربت لا يتصور غسلها وكان الذي وضع هذا قصد أذى المسلمين، والتلاعب بهم"، أورده الحافظ في المطالب العالية (٣٢٦/٢) وعزاه إلى أحمد بن منيع، وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٢/٤).

(٢) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٣٥/٢٢)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤/٥): فيه عبد الله بن عبد الرحمن الشامي وصوابه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي وهو ضعيف.

(٣) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٢٧/٨) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢)، وقال: فيه عمران بن عبد الله وإنما هو ابن عبيد الله، ذكره البخاري في تاريخه وقال فيه نظر وضعفه ابن نعيم أيضاً وذكره ابن حبان في الثقات وسمى أبا عبد الله مكرماً.

(٤) ذكره الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩/٣)، وقال: رواه البزار وفيه مروان بن سالم السامي وهو ضعيف.

وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفرلهما قبل أن يفترقا» رواه أبو داود^(١).

وفي رواية^(٢): «إذا التقى المسلمان، فتصافحا وحمدا الله واستغفراه إلا غفر الله لهما».

زاد الطبراني^(٣) من حديث أبي داود الأعمى عن النبي ﷺ قال: «إن المسلمين إذا التقيا وتصافحا وضحك كل منهما في وجه صاحبه، لا يفعلوا ذلك إلا لله؛ لم يفترقا حتى يغفر لهما».

ورواه أحمد من حديث أنس: «ما من مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه؛ إلا كان حقا على الله عز وجل أن يحضر دعاهما ولا يفرق بينهما حتى يغفر لهما». رواه أبو يعلى والبخاري^(٤).

وعن حذيفة ابن اليمان رضى الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «إن المؤمن إذا التقى بالمؤمن فسلم عليه وأخذ بيده فصافحه تنائرت خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر». رواه الطبراني في الأوسط ولا يحضرني في رواه مجروح^(٥).

(١) أخرجه أبو داود، كتاب الأدب، باب في المصافحة (٥٢١٢) والترمذي، كتاب الاستئذان، باب ماجاء في المصافحة (٢٧٣١) وقال: حسن غريب، وابن ماجه في الأدب، باب المصافحة (٣٧٠٣).

(٢) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الأدب، باب المصافحة (٥٢١١).

(٣) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٢٥/٧)، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٧/٨): رواه أبو داود وهو متروك.

(٤) الحديث: أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٤٢/٣) بلفظ «لا يفرق بين أيديهما»، وأبو يعلى في المسند بلفظ «ولا يرد أيديهما» (١٦٥/٧)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٦/٨):

رجال أحمد رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وثقه ابن حبان ولم يضعفه أحد.

(٥) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦٤/١)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الوليد ابن أبي الوليد إلا موسى بن ربيعة، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٦/٨): يعقوب بن

محمد الطحلاء روى عنه غير واحد ولم يضعفه أحد وبقيه رجاله ثقات.

ورواه أيضاً من حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه: «إن المسلم إذا التقى أخاه فأخذ بيده تحاتت عنهما ذنوبهما كما يتحات الورق عن الشجرة اليابسة في يوم ريح عاصف، وإلا غفر لهما ولو كانت ذنوبهما مثل زيد البحر»^(١).

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «لما فرغ سليمان ابن داود عليهما السلام من بناء بيت المقدس سأل الله تعالى حكماً يصادف حكمه وملكاً لا ينبغي لأحد من بعده وألا يأتي هذا المسجد أحد لا يريد إلا الصلاة فيه إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، فقال رسول الله ﷺ: «أما اثنتان فقد أعطيهما وأرجو أن يكون أعطي الثالثة»^(٢). رواه أحمد والنسائي وغيرهما.

وهذا ما يسر الله تعالى في هذا الباب أسأل الله تعالى المغفرة لي ولكل من نظر فيه وعمل به إنه على ما يشاء قدير، ورحم الله من رأى فيه خللاً فأصلحه. آمين.

(١) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥٦/٦)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٧/٨): رجاله رجال الصحيح غير سالم بن غيلان وهو ثقة.

(٢) الحديث: أخرجه ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في الصلاة في مسجد الأقصى (١٤٠٨)، والنسائي بنحوه، كتاب المساجد، باب فضل المسجد الأقصى والصلاة فيه (٣٤/٢)، والإمام أحمد في مسنده (١٧٦/٢) بلفظ: «من أتى البيت الأقصى لا ينهزه إلا الصلاة فيه خرج من خطيئته كيوم ولدته أمه».